



دائرة تبشير الشعوب

قسم الأمور الأساسية
التي تخصّ تبشير الشعوب

يوبيل 2025

نصوص ليتورجية
مرسوم منح غفران اليوبيل

مدينة الفاتكان

أولاً
النصوص الليتورجية



دائرة التبشير

القسم الخاص بمسائل التبشير الأساسية في العالم

مدينة الفاتيكان، 13 أيار 2024

Prot. N. IUBXXV/736/2024/P

صاحب السيادة،

مع اقتراحنا من بداية اليوبيل للسنة 2025، أوكل الأب الأقدس تنظيم هذا اليوبيل والاحتفال به إلى هذه الدائرة، لذلك تم تكليف لجنة ليتورجية خاصة من أجل تحضير نصوص للقداس الإلهي الخاص بالسنة اليوبيلية، بالإضافة إلى النصين المُعتمَدين سابقاً من قبل هذه الدائرة. إنَّ هذه المبادرة ضرورية للسماح لكل من الحجاج الموجودين في روما وكذلك أولئك الذين سيحتفلون باليوبيل في الكنائس المحلية، يعيش تجربة اليوبيل بطريقة متكاملة ومنسجمة روحياً وغنيّة بالنعمة، وذلك حسب مرسوم الدعوة لليوبيل العادي "الرَّجاءُ لا يُجيب". وبالرجوع إلى القانون 838، فقرة 1-2 من ح. ق. ك. والفقرة 88 من المرسوم الرسوليّ «بشِّروا بالإنجيل» *Praedicate Evangelium* فإنَّي أضع بين يديّ هذه الدائرة النص المرفق، وللجميع ما يلزم من الطقوس والترتب. أشكر اهتمامكم بهذه الرسالة وما يليها من إجراءات، ويسعدني أن أعتنم هذه المناسبة لأحييكم بمودة وأؤكد لكم مشاعر الاحترام العميقة.

+ Rino Fisichella
Pro-Prefetto

Mons. Graham Bell
Sottosegretario
Incaricato della Segreteria

A Sua Eminenza Reverendissima
Il Sig. Card. Arthur ROCHE
Prefetto del Dicastero per il Culto Divino
e la Disciplina dei Sacramenti
CITTÀ DEL VATICANO



DICASTERIUM DE CULTU DIVINO
ET DISCIPLINA SACRAMENTORUM

Prot. N. 276/24

**DICASTERII PRO EVANGELIZATIONE
SECTIONIS DE INSTITUTIS EVANGELIZATIONIS IN MUNDO**

Instante Excellentissimo Domino Salvatore Fisichella, Archiepiscopo tit. Vicohabentino, Propræfecto Dicasterii pro Evangelizatione – Sectionis de Institutis Evangelizationis in Mundo, litteris die 13 mensis maii 2024 datis, vigore facultatum huic Dicasterio a Summo Pontifice FRANCISCO tributarum, textum translationis in linguam *anglicam, gallicam, germanicam, hispanicam, italicam, lusitanam ac polonicam* trium formulariorum Missæ, quæ perdurante anno iubilari, a die 24 mensis decembris 2024 ad diem 6 mensis ianuarii 2026, adhiberi possunt, perlibenter confirmamus.

In textu imprimendo mentio fiat de hoc Decreto. Eiusdem insuper textus impressi duo exemplaria ad hoc Dicasterium transmittantur.

Contrariis quibuslibet minime obstantibus.

Ex ædibus Dicasterii de Cultu Divino et Disciplina Sacramentorum, die 13 mensis maii 2024, in memoria beatæ Mariæ Virginis de Fatima.

Arturus Card. Roche
Præfectus

L.S

✠ Victorious Franciscus Viola, O.F.M.
Archiepiscopus a Secretis

رتبة افتتاح سنة اليوبيل في الكنائس المختلفة

توطئة

إنّ الطقس التالي لافتتاح سنة اليوبيل 2025 في مختلف الكنائس مخصّص للذين يتبعون الطقس الروماني. ويمكن للكنائس الشرقية أن تكيّف هذا الطقس إذا أرادت بما يتلاءم مع طرقها الليتورجية الخاصة بها، مع الحفاظ على جوهر هذا الطقس وتوجهه الأساسي.

(1) اليوم

أصدر قداسة البابا فرنسيس، في مرسوم الدّعوة «الرجاء لا يُحْيَب» *Spes non confundit*، قرارًا بافتتاح سنة اليوبيل في 24 كانون الأول/ديسمبر 2024، أي في عيد ميلاد الرب، مع فتح الباب المقدس في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان. وفي يوم الأحد التالي، 29 كانون الأول/ديسمبر 2024، عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدّسة، سيتم الاحتفال بافتتاح اليوبيل في مختلف الكنائس.

(2) المكان

يتم الافتتاح الرسمي لسنة اليوبيل في الاحتفال بالقداس الإلهي الذي يترأسه أسقف الأبرشية في الكنيسة الكاتدرائية، والتي هي أم جميع كنائس الأبرشية. ويُعتبر هذا القداس الاحتفال الإفخارستي الوحيد الذي يُقام بمناسبة افتتاح اليوبيل ويُحتفل به في الكاتدرائية. إذا كانت هناك كاتدرائية مشتركة في الأبرشية، بحسب القانون الكنسي، فيمكن أن تكون هي أيضًا مكان الاحتفال الإفخارستي للافتتاح. بالنسبة للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة، يمكن أن ينوب عن الأسقف مندوبه المعين خصيصًا للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة. لا يجوز أن يتم الاحتفال بالافتتاح في كنائس الأبرشية الأخرى بما في ذلك المزارات أو الكنائس الرئيسة.

(3) الاحتفال الإفخارستي

يَتَّخِذُ الاحتفال الإفخارستي شكل «قداسٍ مراحلٍ» *Missa stationalis* (ر: *Caeremoniale Episcoporum*، 120). لذلك يحتفل جميع الكهنة مع الأسقف، ويقوم الشماسة والشدايقة والقراء وسائر الخدم الكنسية بالخدمة الخاصة بهم (ر: الجمع المقدس، 26-28؛ *Caeremoniale Episcoporum*، 119). من المهم التأكد من وصول هذه النداءات إلى جميع المؤمنين.

(4) في سياق الاحتفال الإفخارستي، فإن العلامة الخاصة للافتتاح الرسمي لسنة اليوبيل هي حج أبناء الأبرشية ودخولهم الجماعي في موكب إلى الكاتدرائية وهم سائرون خلف الصليب. فالكاتدرائية هي المكان الذي يُمارس فيه راعي الأبرشية سلطته الكنسية في التعليم، ويرأس الأسرار الإلهية وليتورجيا التسبيح والدعاء، ويقود الجماعة الكنسية.

(5) يسير الموكب على ثلاث مراحل:

- التجمع في كنيسة قريبة أو مكان آخر مناسب.

- الحج.

- الدخول إلى الكاتدرائية.

(6) التجمع

من أجل جمع شعب الله، يتم اختيار كنيسة لها أهمية بالنسبة للجماعة الأبرشية إن أمكن، وتكون كبيرة بما يكفي للاحتفال بطقوس الافتتاح، وتقع على مسافة تسمح بالقيام بحج حقيقي.

(7) وفيما يلي العناصر التي يتألف منها التجمع: أنتيفونة أو ترنيمة افتتاحية، التحية، الدعوة إلى مباركة الله وتسيحه، كلمة حثّ وتشجيع، صلاة، تلاوة مقطع إنجيلي، وأخيراً قراءة بعض المقاطع من الرسالة البابوية الخاصة بسنة اليوبيل.

(8) الحج إلى الكاتدرائية

يسير موكب الحج نحو كنيسة الكاتدرائية للاحتفال بيوم الرب هذا في عيد العائلة المقدسة، وذلك من أجل افتتاح سنة اليوبيل كهبة من الله. ويُعتبر ذلك رمزاً لمسيرة الرجاء التي يقوم بها الشعب الحاج وراء صليب المسيح، كما هو واضح في شعار اليوبيل: "في عالم يتشابك فيه التقدم والتخلف، يبقى صليب المسيح مرسة الخلاص: علامة رجاء لا يخب لأنه مؤسس على محبة الله الرحيم والأمين" (البابا فرنسيس، المقابلة العامة، ساحة مار بطرس - 21 أيلول/ سبتمبر 2022). إنها مسيرة عائلة الله المقدسة التي تتقدم في كنيسة اليوم نحو أورشليم السماوية.

9) لهذا السبب، من الضروري أن يكون الصليب الذي يفتتح به الحجّ صليبيًا ذا أهمية للكنيسة الأبرشية من الناحية التاريخية، أو له أهمية أمام التقوى الشعبيّة. يجب أن يكون مزخرفًا على النحو الواجب، وإذا كان حجمه يتطلب عدة أشخاص لحمله، فيجب أن يكون مرتبًا بشكل مناسب. يُنصّب هذا الصليب بالقرب من المذبح في قدس الأقداس، ويبقى هناك طوال سنة اليوبيل، وذلك كي يقوم المؤمنون بإكرامه بشكل مستمر خلال سنة اليوبيل. "إن مضمون الخبز المكسور هو صليب يسوع، وذبيحة طاعته حبًا للآب" (البابا فرنسيس، الرسالة الرسولية، *Desiderio desideravi* (7)).

10) يحمل الشماس كتاب الأناجيل، حافظ كنوز الكلمة الحيّة للرب القائم، وهذا الكتاب يتقدم موكب الشعب كما تقدّم عمود النار الشعب في سفر الخروج (ر. خر 13: 21-22)، وهذا الكتاب هو نور ومرشد لتلاميذ الرب، خاصة في سنة النعمة هذه.

11) ومرافقة الحج، فإن ما يسمى بمزامير الحج ومزامير الدخول إلى الهيكل تكون مناسبة بشكل خاص. ومنها المزمور 15/14 ("يا رب، من يقيم في خيمتك؟")، 24/23 ("الأرض للرب")، 84/83 ("ما أجمل مساكنك")، 95/94 ("هلمّوا نزم للرب")، وبعض أجزاء المزمور 118/117 الذي ترد فيه الآيات مثل 19 و 20 و 27 والتي تشير إلى طقوس الموكب، كذلك المزمور 122/121 ("فرحت حين قيل لي") و 136/135 ("اشكروا الرب لأنه صالح"). بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا لعراقة استخدامها في المواكب الدينيّة، يمكن أن تُنشد أيضًا طلبه القديسين.

12) الدخول إلى الكاتدرائية

يتم دخول شعب الله إلى الكاتدرائية من الباب الرئيسي، وهو رمز المسيح (ر: يو 10: 9). عند العتبة، يرفع الأسقف الصليب ويواجه الشعب داعيًا إيّاهم لتكريمه كالتالي: «هوذا عود الصليب، الذي عليّه عُلق خلاص العالم، هلمّوا نسجد له».

13) بعد عبور العتبة، يشق الأسقف طريقه مع الخدام نحو جرن المعمودية حيث يُتمّ طقس تذكّار مواعيد المعمودية، بينما يتجمّع المؤمنون في صحن الكنيسة، مُتّجهين نحو الجرن. إذا لم يكن من الممكن القيام بالتذكّار عند الجرن، فينبغي أن يتم ذلك في قدس الأقداس. ثم يذهب الأسقف في موكب مع الخدام نحو المذبح، ويأخذ المؤمنون أماكنهم. وتتمّ رتبة الرش بالماء المقدّس، وهو تذكّار حيّ للمعمودية، التي هي بوابة الدخول في رحلة التنشئة الأسرارية والدخول إلى الكنيسة. فالمعمودية في الواقع هي "السرّ الأساسي للعهد الجديد، والذي بموجبه ينال المؤمنون الملتزمون بالإيمان بالمسيح الرب روح التبيّن كأبناء. إنهم مدعوون إلى هذه البنوّة وهم حقيقة أبناء الله. وإذا يتّحدون بالمسيح، في موتٍ وقيامَةٍ شبيهة بموته وقيامته، يصبّحون جزءًا من جسده؛ وإذا هم موسومون بمسحة الروح، فق أصبحوا هيكل الله المقدس، وأعضاء الكنيسة، جنسًا مختارًا، وكهنوتًا ملوكيًا، وأمة مقدسة، شعبًا اشتراه الله لنفسه" (كتاب البركات، 1163).

14) عندما يكون جرن المعمودية في الخارج، يسبق تذكارات مواعيد المعمودية الدخول الرسمي إلى الكاتدرائية.

15) الاحتفال الإفخارستي

يُشكّل الاحتفال بالقداس ذروة طقوس افتتاح السنة اليوبيلية. و«لكونه عمل المسيح وشعب الله الملتئم كلٌّ وفقاً لمرتبته، فهو أيضاً محور الحياة المسيحية كلّها، والكنيسة، جامعة كانت أو محلية، وكل مؤمن بمفرده. ذلك لأن في القداس قمة العمل الذي به يُقدّس الله العالم في المسيح، والعبادة التي يؤدّيها البشر إلى الآب، ساجدين له بالمسيح وفي الروح القدس» (الأحكام العامة لكتاب القداس الروماني، 16). يسير الاحتفال بالطريقة المعتادة، حسب نصوص القداس بعيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدسة. وهنا، يجب إيلاء اهتمام خاص، كما تفرضه الضرورة، للتحضير لهذا الاحتفال، خاصة فيما يتعلق بمشاركة الخدام، وتنظيم الترانيم، وصلاة المؤمنين، وتقديم الهبات، وأخيراً الشروحات المختصرة إن وُجدت.

16) في سكرستيا الكنيسة التي ينطلق منها الحج

يتمّ في سكرستيا الكنيسة، التي ينطلق منها الحج إلى الكاتدرائية، إعداد ما يلي:

- الثياب الليتورجية للأسقف والكهنة المحتفلين والشمامسة وباقي الخدام؛
- الغفارة الكبيرة الخاصة بالأسقف؛
- الصليب مع حاملتي الشموع؛
- كتاب الأناجيل؛
- المبخرة والبخور؛
- الشموع والمصاييح أو غيرها من الرموز الخاصة بالمؤمنين حسب العادات المحليّة، عندما يتم الاحتفال بعد غروب الشمس.

الطقوس التمهيدية

17) في 29 ديسمبر / كانون الأول، عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدسة، وفي الساعة المقررة، يجتمع المؤمنون في كنيسة قريبة أو مكان آخر مناسب، بعيداً عن الكاتدرائية التي سيتوجهون إليها. إذا تم الاجتماع بعد غروب الشمس، فيمكن استخدام الشموع والمصابيح.

18) يرتدي الخدام الثوب الأبيض. ويرتدي الأسقف الغفارة، والتي سيخلعها لاحقاً، بعد الدورة.

19) بينما يتوجه الأسقف والخدام إلى مقاعدهم، يمكن إنشاد ترنيمة اليوبيل أو أي ترنيمة أخرى مناسبة.

20) يقول الأسقف، متوجّهاً نحو الشعب:

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد.

يُجيب الشعب:

أمين.

ثمّ يُحيي الجماعة:

إله الرجاء،

الكلمة الذي صار بشراً،

الذي يغمّرنا بالفرح والسلام في الإيمان،

ويُقوِّمُ الروح القدس،

يَكُنْ مَعَكُمْ جميعاً.

يُجيب الشعب:

ومَعَ رُوحِكَ أيضاً.

21) يدعو الأسقف الشعب لمباركة الله وتسيبته:

مزمو 32: 20-22

- تَنْتَظِرُ الرَّبَّ نَفْسُنَا؛ فَهُوَ نُصِرْتُنَا وَتُرْسُنَا.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.
- بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا؛ وَعَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ تَوَكَّلْنَا.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.
- لِتَكُنْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ؛ بِحَسَبِ رَجَائِنَا لَكَ.

رتبة افتتاح السنة اليوبيلية

• مُباركُ الرَّبِّ رجاؤنا.

أو:

- مُباركُ الآبِ، الذي بإرساله كلمته، جعله علامة الرجاء وسرَّ الفداء للبشرية.
- مُباركُ الرَّبِّ رجاؤنا.
- مُباركُ الابنِ، الذي بميلاده من العذراء مريم، فتح لنا أبواب الرجاء لحياة جديدة.
- مُباركُ الرَّبِّ رجاؤنا.
- مُباركُ الرُّوحِ القُدُسِ، الذي ظهرَ عند التجسُّد، فجعلنا ورثةً بالعماد لرجاء الحياة الأبدية.
- مُباركُ الرَّبِّ رجاؤنا.

(22) ثم يخاطب الأسقف الشعب بهذه الكلمات:

أيُّها الإخوة والأخوات،

إن سرَّ تجسُّدِ مُخْلِصِنَا يسوع المسيح،

الذي تَعَزَّرَ في شَرِكَةِ مَحَبَّةِ العائِلةِ المُقدَّسةِ في الناصِرة،

هو بالنسبة لنا أساسُ الفرح العميق والرجاء الأكيد.

فَمَعَ الكنيسة الجامعة،

وإذ نحتفلُ بمحبَّةِ الآبِ التي تتجلى في جسدِ الكلمةِ

الذي صارَ إنساناً وفي علامة الصليب، مرساة الخلاص،

نفتتحُ رسمياً سنة اليوبيل لكنيسة القدس (أو ...).

إنَّ هذا الطقس هو بالنسبة لنا مُقدِّمةٌ لِحَبْرَةٍ غنيَّةٍ بالنعمة والرحمة،

فلنكنُ نحنُ مُستعدين دائماً للإجابة

على كلِّ مَنْ يسألُ عن سبب الرجاء الذي فينا،

خاصَّةً في زمنِ الحَرْبِ والاضطرابِ هذا.

فليكنُ المسيحُ، الذي هو سلامنا ورجاؤنا،

رفيقاً لنا في مسيرتنا في سنة النعمة والعزاء هذه،

والرُّوحِ القُدُسِ، الذي يبدأ اليومَ هذا العملَ فينا ومعنا،

فليتممه في يوم المسيح يسوع.

(23) في ختام هذه الدعوة، وبعد لحظة صمت قصيرة، يتلو الأسقف الصلاة التالية:

أَيُّهَا الآبُ،
 أَنْتَ الرَّجَاءُ الَّذِي لَا يُخَيَّبُ،
 وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ لِكُلِّ شَيْءٍ.
 بَارِكْ بَدَايَةَ رِحْلَةِ حَجِّنَا،
 وَنَحْنُ نَسِيرُ خَلْفَ صَلِيبِ ابْنِكَ الْمَجِيدِ،
 فِي زَمَنِ النِّعْمَةِ هَذَا،
 وَضَمَّ جِرَاحِ الْقُلُوبِ الْكَسِيرَةِ،
 وَفُكِّ الْقِيُودِ الَّتِي تَأْسُرُنَا وَتَجْعَلُنَا عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ
 وَأَسْرَى لِلْكَرَاهِيَةِ.
 امْنَحْ شَعْبَكَ فَرَحَ الرُّوحِ،
 لِكَيْ يَسِيرُوا، بِرَجَاءٍ مُتَجَدِّدٍ،
 نَحْوَ مَصِيرِهِمُ الَّذِي طَالَ انْتِظَارُهُ،
 الْمَسِيحِ ابْنِكَ رَبَّنَا،
 الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.
 ش: آمين.

(24) يُعْلَنُ الْآنَ الْإِنْجِيلُ مِنْ قِبَلِ الشَّمْسِ:

الإنجيل

إِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي أَيْضًا. «أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ.

✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

14: 1-7

في ذلك الزمان، قال يسوع لتلاميذه:

لا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ:

إِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي أَيْضًا.

رتبة افتتاح السنة اليوبيلية

في بيت أبي منازل كثيرة
ولو لم تكن، أتراني قلت لكم
إني ذاهب لأعد لكم مقامًا؟
وإذا ذهبت وأعددت لكم مقامًا
أرجع فأخذكم إليَّ
لتكونوا أنتم أيضًا حيث أنا أكون.
أنتم تعرفون الطريق
إلى حيث أنا ذاهب.»

قال له توما:

«يا رب، إننا لا نعرف إلى أين تذهب، فكيف نعرف الطريق؟»

قال له يسوع:

«أنا الطريق والحق والحياة.
لا يمضي أحد إلى الآب إلا بي.
فلو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضًا.
منذ الآن تعرفونه وقد رأيتموه.»

- كلام الرب.

ش: التسييح لك أيها المسيح.

26) في نهاية إعلان الإنجيل، تلي فترة صمت قصيرة. ثم يقرأ أحد القراء بعض الفقرات من المرسوم البابوي لإعلان سنة اليوبيل كما يلي:

من مرسوم الدعوة إلى اليوبيل العادي

الرجاء لا يُحَيَّب (1؛ 3؛ 7؛ 25)

1- "الرجاء لا يُحَيَّب" «Spes non confundit» (رومة 5: 5). بعلامة الرجاء، يفيض الرسول بولس الشجاعة في الجماعة المسيحية في روما. الرجاء هو أيضًا الرسالة المركزية لليوبيل القادم، الذي يعلنه البابا، بحسب التقليد القديم، كل خمس وعشرين سنة. أفكر في جميع الحجاج الممتلئين رجاء الذين سيأتون إلى روما ليتقدّسوا بالسنة المقدسة، وفي الذين لا يستطيعون المجيء إلى مدينة الرسولين بطرس وبولس، وسيحتفلون باليوبيل في الكنائس الخاصة. ليكن اليوبيل

لجميع لحظة لقاء شخصي وحي مع الرب يسوع، "باب" الخلاص (راجع يوحنا 10، 7، 9). معه، تحمل الكنيسة رسالتها وتنادي بها دائماً، وفي كل مكان، وللجميع، أنه هو "رجاؤنا" (1 طيموتاوس 1، 1).
الجميع يرجو. في قلب كل إنسان رجاء هو رغبة وانتظار للخير، مع أنه لا يعرف ما يحمله معه الغد. ومع ذلك، فإن عدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل يؤدي أحياناً إلى ظهور مشاعر متضاربة: بين الثقة والخوف، وبين الاطمئنان والإحباط، وبين اليقين والشك. نلتقي مراراً أشخاصاً محبطين ينظرون إلى المستقبل بشك وتشاؤم، وكأن لا شيء يمكن أن يقدم لهم السعادة. ليكن اليوبيل فرصة للجميع لإحياء الرجاء فيهم.

3- في الواقع، الرجاء يولد من المحبة ويقوم على المحبة المتدفقة من قلب يسوع المطعون على الصليب: "إن صالحنا الله يموت ابنه ونحن أعداؤه، فما أحرانا أن ننجو بحياته ونحن مُصالحون" (رومة 5، 10). وتظهر حياته في حياة الإيمان فينا، التي تبدأ بالمعمودية، وتنمو في الانقياد لنعمة الله، ولهذا يحييها الرجاء، الذي يجده عمل الروح القدس ويثبته دائماً.
في الواقع، هو الروح القدس، بحضوره الدائم في مسيرة الكنيسة، الذي يشع نور الرجاء في المؤمنين: ويقيه مضاءً مثل شعلة لا تنطفئ أبداً، ليمنح حياتنا العون والقوة. في الواقع، الرجاء المسيحي لا يخدع ولا يُخيب، لأنه مؤسس على اليقين بأن لا شيء ولا أحد يستطيع أن يفصلنا عن محبة الله: "من يفصلنا عن محبة المسيح؟ أشدّة أم ضيق أم اضطهاد، أم جوع، أم عُزّي، أم حُطْر، أم سيف؟ ولكننا في ذلك كله فُزنا فوزاً مُبيناً، بالذي أَحَبَّنَا. وإي واثق بأنه لا موت، ولا حياة، ولا ملائكة، ولا أصحاب رئاسة، ولا حاضر ولا مُستقبل، ولا قُوّات، ولا عُلو ولا عمق، ولا خليفة أُخرى، بوسعها أن تفصلنا عن محبة الله.

7- بالإضافة إلى استمداد الرجاء من نعمة الله، نحن مدعوون أيضاً إلى أن نكتشفه في علامات الأزمنة التي يقدمها الله لنا. وكما يقول المجمع الفاتيكاني الثاني: "إن من واجب الكنيسة، كي تقوم بهذه المهمة أحسن قيام، أن تتفحص في كل آيات علامات الأزمنة وتفسرها على ضوء الإنجيل، فتستطيع أن تُجيب بصورة مُلائمة لكل جيل، على أسئلة الناس الدائمة حول معنى الحياة الحاضرة والمستقبلية، وحول العلاقات القائمة بينهما". لذلك من الضروري الانتباه إلى الصّلاح الكثير الموجود في العالم حتى لا نقع في تجربة اعتبار أنفسنا غارقين في الشرّ والعنف. وعلامات الأزمنة، التي تتضمن أشواق قلب الإنسان، المحتاج إلى حضور الله الخلاصي، تقتضي أن تتحوّل إلى علامات رجاء.

25- لنترك أنفسنا منذ الآن ننجد بالرجاء، ولنجد غيرنا بمثلنا، كل الذين يرغبون في ذلك. لتكن حياتنا لهم هذه الكلمة: "أرج الرب وتشدّد وليتشجع قلبك وأرج الرب" (مزمو 27، 14). ولتملأ قوة الرجاء حاضرننا، ونحن ننتظر بثقة عودة الرب يسوع المسيح، له التسبيح والمجد الآن وإلى الأبد.

(26 في نهاية القراءة، يضع الأسقف البخور في المبخرة، ثم يُوعز الشمس، بالكلمات التالية، بيد الموكب:

رتبة افتتاح السنة اليوبيلية

أيُّها الإخوة والأخوات، لننطلق باسم المسيح:
هو الطريق الذي يقودنا إلى الآب،
والحق الذي يُجرِّنا،
والحياة التي غلَّبت الموت.

27) ينطلق موكب الحج الآن إلى الكاتدرائية التي سيُحتفل فيها بالقداس. يذهب حامل المبخرة المشتعلة أولاً، إلى جانب الصليب المزيّن والخدام بشموعهم أو مشاعلهم على جانبي الصليب، ثم يتبعه الشماس حاملاً كتاب الأناجيل، ثم الأسقف، وخلفه الكهنة وباقي الخدام والمؤمنون مع الشموع أو الأنوار المضاءة إذا كان ذلك مناسباً. أثناء الحج، تُشد الجوقة والشعب طلبة القديسين أو الترانيم أو المزامير المناسبة (راجع الملحق) باستخدام الأنتيفونات التالية أو غيرها من الأناشيد المناسبة:

أنتيفونة
ر: عب 13: 8، 21
إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ هُوَ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ وَلِلْأَبَدِ.
لَهُ الْمِجْدُ أَبَدَ الدُّهُورِ.

أو:

أنتيفونة
ر: زك 2: 14
أَفْرَحِي وَابْتَهْجِي يَا بِنْتَ صِهْيُون
فَمِنْكَ وُلِدَ الْمَسِيحُ، شَمْسُ الْعَدْلِ؛
وَمِنْ خِلَالِكَ يُشْعُ خِلَاصُ الْعَالَمِ.

أو:

أنتيفونة
رؤ 15: 3
عَظِيمَةٌ عَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرِ
وَعَدْلٌ وَحَقٌّ سُبُلُكَ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ.

28) عند الوصول إلى الكاتدرائية، يدخل الموكب من الباب الرئيسي. عند العتبة، يأخذ الأسقف الصليب الذي يحمله الموكب (يساعده الخدام عند الضرورة) ويرفعه؛ ثم يلتفت نحو الشعب ويدعوهم إلى تبجيله بالكلمات التالية أو بكلمات مشابهة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَلِيبَ الْمَسِيحِ، رَجَاءَنَا الْوَحِيدِ.
فُجِيبِ الشَّعْبَ:

أَنْتَ رَجَاؤُنَا، فَلَنْ نَخَافَ أَبَدًا.

ثم يُعيد الأسقف الصليب، ويتجه مع الخدام، نحو جُرن المعمودية، حيث يقود رتبة تذكّار مواعيد المعمودية، بينما يتجمّع المؤمنون في صحن الكنيسة، في مواجهة الجُرن. فيدعوهم للصلاة بالكلمات التالية، أو بكلمات أخرى مشابهة:

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْرَاءُ،

لِنَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا

لَكِي يُفِيضَ بَرَكَتَهُ عَلَى هَذَا الْمَاءِ الَّذِي خَلَقَهُ؛

سَنُنْضِخُ بِهِ تَذْكَارًا لِمَعْمُودِيَّتِنَا،

فَلْيُجِدِّدِ الرَّبُّ بِهِ قُلُوبَنَا.

يُصَلِّي الجميع في صمت بضعة لحظات، وبعد ذلك يكمل الأسقف، ضامًا يديه:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ،

يَا مَصْدَرِ الْحَيَاةِ وَأَصْلِهَا،

بَارِكْ ✠ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي سَنُنْضِخُ بِهِ.

نَحْنُ وَاثِقُونَ بِأَنَّ سَنَنَالَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ

وَالْحِمَايَةَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ خِدَاعِ الشَّرِيرِ،

وَهَبْنَا نِعْمَةَ حِمَايَتِكَ،

فَامْنَحْنَا، يَا رَبُّ، بِرَحْمَتِكَ يُنبِوعَ مَاءٍ حَيٍّ،

يَتَفَجَّرُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً،

حَتَّى نَأْتِيَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ،

خَالٍ مِنْ كُلِّ خَطَرٍ عَلَى النَّفْسِ أَوْ الْجَسَدِ،

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

29) ينضح الأسقف بالماء نفسه والمختفلين والخدام والشعب، ويمرُّ في صحن الكاتدرائية يسبقه حامل كتاب الأناجيل والصليب. في

هذه الأثناء تُنشَد الأناشيد التالية أو أي نشيد آخر مناسب:

أنتيفونة طَهَّرْنِي يَا رَبُّ فَأَطْهَرُ؛

ر: مز 50: 9 اغسِّلني، فأبيض أكثر من الثلج.

أو:

أنثيفون
ر: حر 36: 25-26
وأرثُ عليكم ماءً طاهرًا؛
فَظَهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ.
وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

30) يتوجه الأسقف برفقة الخدام إلى المذبح حيث يخلع الغفارة ويرتدي حلة القُدّاس. يذهب الشماس إلى المذبح ويضع كتاب الأناجيل عليه. يوضع الصليب بالقرب من المذبح، حيث يمكن رؤيته بسهولة، وهناك يبقى طوال سنة اليوبيل لتبجيل الشعب. من المهم أن يكون الصليب هو الوحيد في منطقة قدس الأقداس. يقوم الأسقف بتقبيل المذبح وتبخير الصليب قبل الذهاب إلى كرسيه الكائدر. قد يرافق هذه اللحظات، بعد الأنثيونات أو الأناشيد عند النضح بالماء، أنثيفون الميلاد، أو ترنيمة مناسبة أو عزف آلات موسيقية مناسبة.

وإذا كان جُرن المعمودية في الخارج، يسبق تذكارات مواعيد المعمودية الدخول الاحتفالي إلى الكائدرائية. وإذا لم يكن من الممكن إقامة تذكارات مواعيد المعمودية عند الجُرن، يذهب الأسقف والخدام إلى المذبح، بينما يأخذ المؤمنون أماكنهم العادية. يذهب الشماس إلى المذبح ويضع كتاب الأناجيل عليه كالمعتاد. ويوضع الصليب بالقرب من المذبح. وبعد أن يصل الأسقف إلى المذبح، يخلع الأسقف الغفارة ويضع حلة القُدّاس. ثم يقبل المذبح ويختره مع الصليب قبل أن يذهب إلى كرسيه الكائدر. يؤتى بإناء من الماء إلى الأسقف فيباركه وينضح الجماعة كما سبق. ثم يعود إلى الكائدر ويقول:

أَيُّهَا الإلهُ القدير،
ظَهَرْنَا مِنْ خَطَايَانَا فَنَكُونُ بِهَذَا الاحتفالِ الإفخارستي
أَهْلًا للمشاركةِ في مَادِبَةِ مَلَكُوتِكَ
إلى أَبَدِ الأبدِين.
ش: آمين.

رتبة اختتام سنة اليوبيل في الكنائس المختلفة

توطئة

إنّ الطقس التالي لاختتام السنة اليوبيلية 2025 في مختلف الكنائس مخصّص للذين يتبعون الطقس الروماني (اللاتيني).

ويمكن للكنائس الشرقية أن تكيّف هذا الطقس إذا أرادت بما يتلاءم مع طرقها الليتورجية الخاصة بها، مع الحفاظ على جوهر هذا الطقس وتوجهه الأساسي.

(1) اليوم

قرّر قداسة البابا فرنسيس في مرسوم الدّعوة «الرجاء لا يُحَيَّب» *Spes non confundit*، بأن تُحتَم سنة اليوبيل في الكنائس الخاصة يوم الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025، أي في عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدّسة.

(2) المكان

يتم اختتام سنة اليوبيل في الاحتفال بالقداس الإلهي الذي يترأسه أسقف الأبرشية في الكنيسة الكاتدرائية، والتي هي أم جميع كنائس الأبرشية. ويُعتَبَر هذا القدّاس الاحتفال الإفخارستي الوحيد الذي يُقام بمناسبة اختتام اليوبيل ويُحتفل به في الكاتدرائية. إذا كانت هناك كاتدرائية مشتركة في الأبرشية، بحسب القانون الكنسي، فيمكن أن تكون هي أيضاً مكان الاحتفال الإفخارستي للافتتاح. بالنسبة للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة، يمكن أن ينوب عن الأسقف مندوبه المعين خصيصاً للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة. لا يجوز أن يتم الاحتفال بالافتتاح في كنائس الأبرشية الأخرى بما في ذلك المزارات أو الكنائس الرئيسية.

(3) الاحتفال الإفخارستيّ

يَتَّخِذُ الاحتفال الإفخارستيّ شكل «قَدَّاسٍ بِحَسَبِ المَراجِلِ» *Missa stationalis* (راجع *Caeremoniale Episcoporum*، 120). لذلك يحتفل جميع الكهنة مع الأسقف، ويقوم الشماسة والشدايقة والقراء وسائر الخدم الكنسية بالخدمة الخاصّة بهم (ر: المجمع المقدّس، 26-28؛ *Caeremoniale Episcoporum*، 119). من المهم التأكيد من وصول هذه النداءات إلى جميع المؤمنين. إن الاحتفال الإفخارستي هو المناسبة الأفضل لشكر الرب على كل ما فعله خلال هذه السنة الخاصة بالصلاة والتوبة.

بالنسبة للاحتفال، ينبغي إيلاء الأهمية لما يلي:

- مركزية صليب سنة اليوبيل
- صلاة المؤمنين
- تقديم القرايين
- المناولة تحت الشكلين
- نشيد الشكر
- الصلاة على الشعب والبركة الرسمية
- صرف المؤمنين

(4) صليب سنة اليوبيل

يجب أن يزيّن صليب سنة اليوبيل بالزهور. ويُحْمَلُ في موكب في طقوس افتتاح سنة اليوبيل، ويوضع قرب المذبح طوال السنة،

(5) صلاة المؤمنين

استمراراً للتسايح والتضرّعات التي رَفَعَهَا الشعب إلى الله خلال سنة اليوبيل، فإن صلاة المؤمنين تجمع نيات الجماعة التي تتضرّع من أجل الكنيسة والعالم أجمع. وبالإضافة إلى النماذج المقترحة في هذا الطقس، إلا أنه من المناسب أن تُعدَّ كل جماعة صلاة المؤمنين في ضوء خبرتها الروحية والجماعية التي عاشتها خلال السنة. النموذج المقترح هو أن يعلن الشماس نية الصلاة؛ تليها لحظة صمت، ثم يصوغ القارئ الصلاة التي يُجيب عليها الشعب بجواب مرثّل.

6) تقديم القرابين

في تقديم القرابين يتم تقديم الخبز والخمر لمناولة المؤمنين. إن اليوبيل هو سنة يتم فيها توزيع الموارد بحيث لا يفتقر أحد إلى ما هو ضروري؛ وبهذه الروح، يمكن جعل الاهتمام بالفقراء ملموسًا من خلال توعية الجماعة بأعمال الصدقة الأصيلة التي يمكن أن تستمر بعد انتهاء سنة اليوبيل، ومن خلال ترتيب الاحتفال بطريقة تجعل إلى جانب القرابين تُقدّم هبات أخرى لصالح الفقراء. (ر: الأحكام العامة لكتاب القديس الروماني، 73).

7) التناول تحت الشكّلين

من المناسب أن يتم منح القران الأقدس تحت الشكّلين. لأنّه «يُظهر بذلك على نحوٍ أجلى ما للوليمة الإفخارستية من دلالة، ويعرب إعرابًا أوضح عن إرادة الله القاضية بإقامة العهد الجديد الأبدي على دم المسيح، وعن الروابط القائمة بين الوليمة الإفخارستية ووليمة الدهر الآتي في ملكوت الآب». (الأحكام العامة لكتاب القديس الروماني، 281).

8) نشيد الشكر

مع نهاية الصلاة بعد التناول يُحْتَّ الأسقف المؤمن على تسبيح الرب على نعمة سنة اليوبيل وعلى الغفران، ولذلك يُرْتَم نشيد الشكر الخاصّ.

9) الصلاة على الشعب والبركة الاحتفالية وصرف الشعب

يختتم احتفال الإفخارستيا بالصلاة على الشعب والبركة الاحتفالية. تذكّر النصوص بمواضيع سنة اليوبيل، وتبتهل إلى الله أن يمنح الشعب قوّته وعونه. وهكذا، في نهاية سنة اليوبيل الخاصّة هذه، يمكن للجماعة، التي اختبرت الغفران، أن تعود إلى إيقاع الحياة اليومية معزّزة بنعمة فترة خاصة من الصلاة والقرب من الرب.

أمّا صرّف الشعب من قِبَل الشماس، والمأخوذة من رسالة بطرس الأولى، فهي تجمّع معًا مواضيع الشهادة للإيمان والرجاء ومطابقة الحياة مع السر المحتفل به.

رتبة اختتام سنة اليوبيل

تُستخدم نصوص قداس عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدسة.

(10) في الوقت المتفق عليه يجتمع المؤمنون في الكاتدرائية. وعندما يجتمع الشعب يدخل الأسقف والمحتفلون المشاركون والشمامسة الذين يرتدون الثوب الأبيض. ينشد الشعب نشيد اليوبيل أو أي ترنيمة أخرى مناسبة .

(11) بعد أن ينحني الأسقف أمام المذبح ويبحرّه بالطريقة المعتادة، يتوجّه إلى كرسية الكائندرا ويقول:

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد.

يُجيب الشعب:

آمين.

ثمّ يُحيي الأسقف الجماعة بهذه الكلمات:

إله الرجاء،

الذي يغمّرنا بالفرح والسّلام في الإيمان،

وبقوّة الروح القدس،

يكنّ معكم جميعًا.

يُجيب الشعب:

ومع رُوحك أيضًا.

(12) يستهل الأسقف الاحتفال بهذه الكلمات:

أيّها الإخوة والأخوات،

لقد اختبرنا معًا سنة اليوبيل،

(وشهدنا ذرورتها في الحجّ الأبرشي إلى روما).

وكشعبٍ واحدٍ قدّمنا تسبيحنا،

وشكرنا ونصنّعنا إلى الله

في اتّحادٍ مع الذين لا صوت لهم في العالم،

ولكنَّ الآبَ يَسْمَعُهُمْ وَيُرْحَبُ بِهِمْ كَأَبْنَاءِ أَحِبَّاءٍ:
وَهُمُ الْمَرْضَى، وَالْمُسْتُون، وَالسُّجْنَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ.

لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ، مِنْ خِلالِ غُفْرَانِ الْيُوبِيلِ،
نَهْرَ التَّعْمَةِ وَالْبَرَكَاتِ يَتَدَفَّقُ.

وَمَنَحَنَا جَمِيعًا رِجَاءَهُ وَسَلَامَهُ؛

وَشَدَّدَ الْأَيْدِيَ الضَّعِيفَةِ

وَوَثَّبَتِ الرُّكْبَتَيْنِ الْوَاهِنَتَيْنِ؛

ثُمَّ قَالَ لِكُلِّ مِنَّا: تَشَجَّعُوا وَلَا تَخَافُوا!

لِذَلِكَ، مُتَّقَوِينَ بِخَبْرَةِ الرَّحْمَةِ هَذِهِ،

وَبَعْدَ أَنْ تَثَبَّتْ قُلُوبُنَا بِلِقَائِنَا مَعَهُ،

هَآ إِنَّا الْيَوْمَ، جَمَاعَةُ الْأُبْرَشِيَّةِ، رُعَاةٌ وَشَعْبًا،

نَحْتَفِلُ بِقُدَّاسَةِ عَائِلَةِ النَّاصِرَةِ،

وَنَرْغَبُ فِي تَقْدِيمِ الشُّكْرِ بِاحْتِفَالِ الْإِفْخَارِسْتِيَا

سَائِلِينَ الْعَفْوَ مَرَّةً أُخْرَى، وَمُعْتَرِفِينَ بِأَنَّآ خَطَاةَ.

بعد دقيقة صمت، يقوم الشماس أو خادم آخر بتلاوة التضرعات التالية:

● أَيُّهَا السَّيِّدُ، يَا مَنْ تُشَدِّدُ إِيمَانَنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

- يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

● أَيُّهَا الْإِبْنُ، يَا مَنْ تُلْهِمُ رِجَاءَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ ارْحَمْنَا.

- أَيُّهَا الْمَسِيحُ ارْحَمْنَا.

● أَيُّهَا السَّيِّدُ، يَا مَنْ تُلْهِبُ مَحَبَّتَنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

- يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

أو:

● يَا رَبُّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ مِيلَادِكَ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ صَبَّرَتْ أَحَا لَنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

- يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

● أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ، يَا مَنْ تَعَرَّفَ ضَعْفَنَا وَتَفَهَّمَهُ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ ارْحَمْنَا.

- أَيْئَهَا الْمَسِيحِ ارْحَمْ.
- يَا رَبِّ، يَا ابْنَ الْآبِ الْوَحِيدِ، يَا مَنْ تَجَمُّعْنَا فِي عَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.
- يَا رَبُّ ارْحَمْ.

ويحتتم الأسقف:

رَحْمَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ،

وَعَفَرَ لَنَا زَلَاتِنَا،

وَبَلَّغَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

ش: آمين.

يُشَدُّ الْمَجْدَ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَيَسْتَمِرُّ الْقُدَّاسُ كَالْمَعْتَادِ.

صلاة المؤمنين

(13) في نهاية العظة، بعد فترة صمت، يُرْتَلُّ أو يُتْلَى قانون الإيمان. تتبع صلاة المؤمنين بهذه الكلمات أو غيرها:

أَيْئَهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ،

بعد الإصغاء إلى كلمة الخلاص،

لِنَرْفَعِ صَلَاتِنَا إِلَى الْآبِ بِوِاسْطَةِ ابْنِ.

الرَّذَّة: أَيْئَهَا الْإِلَهَ، رَجَاءَنَا، أَصْغِ إِلَيْنَا.

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة:

لِكَوْنِهَا حَارِسَةٌ مُحْتَطَّةٌ بِالْخَلَاصِ،

فَلْتُعَلِّقْ لِلْجَمِيعِ، بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ،

الْإِيمَانَ بِالرَّبِّ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. الرَّذَّة

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة:

كفي يُقاوم العالم، الذي بَجْدِئُهُ مَحَبَّةُ الكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدِ،
ضَجِيجِ السِّلاحِ،
وَيَسْعَى بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ إِلَى الوِثَامِ وَالسَّلَامِ. **الرَّدَّة**

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْمُتَأَلِّمِينَ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

من أجل الذين يَتَأَلَّمُونَ،
حتى لا يَسْقُطُوا فِي الإِحْبَاطِ،
بَلْ لِيَحْتَبِرُوا فِي قُلُوبِهِمْ عَطِيَّةَ الرَّجَاءِ الْمَسِيحِيِّ. **الرَّدَّة**

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ العَائِلَاتِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

على مِثَالِ عَائِلَةِ النَاصِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ،
عَسَى أَنْ تُخَضَّعَ العَائِلَاتُ لِمُخَطَّطِ اللَّهِ
الذي يَدْعُوها كُلَّ يَوْمٍ لِلعَيْشِ فِي المَحَبَّةِ الْمُتَجَدِّدَةِ. **الرَّدَّة**

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ جَمَاعَتِنَا الأَبْرَشِيَّةِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

مُعَزِّزَةً بِقُوَّةِ العُفْرَانِ،
وَمُتَجَدِّدَةً بِنِعْمَةِ سَنَةِ اليُوبِيلِ،
لِتَسْتَمِرَّ أَبْرَشِيَّتُنَا فِي السَّيْرِ فِي هَدْيِ نُورِ الإنجِيلِ. **الرَّدَّة**

ويختتم الأسقف :

أَيُّهَا الإِلَهُ، أَبَانَا،

لَقَدْ فَتَحْتَ لِكَنِيسَتِكَ

فِي سَنَةِ اليُوبِيلِ هَذِهِ

طريقَ الخلاصِ،
 ومَلَأْتَ أبنَاءَكَ وبناتِكَ بالرجاءِ الآتي مِنكَ.
 فَتَقَبَّلْ نوايانا الصالحة، ورَغَباتِ قلوبنا
 في اهتداءِ حياتنا إِلَيْكَ،
 لِنَكُونَ شُهودًا حقيقيينَ للإنجيلِ.
 وبنعمةِ الرُّوحِ القُدسِ،
 أرشِدْ حُطواتنا نحوَ الرجاءِ السَّعيدِ لرؤيةِ وجهِكَ في أورشليمَ السماويةِ،
 حيثُ يبلُغُ ملكوتُكَ مِلءَ كمالِهِ،
 وحيثُ ينمُّ كلُّ شيءٍ في المسيحِ ابنِكَ،
 الذي يَحيا ويملِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ القُدسِ
 إلى دَهْرٍ الدَّاهرينِ.
 ش: آمين.

رتبة التناول

14) يقدِّم الأسقف صلاة أبانا الذي التي تُرثَّم، كذلك يُرثَّم نَحْنًا يا رب. ويُجيب الشعب بحتاف لأنَّ لك المُلْك.

نشيد الشكر

15) بعد الصلاة بعد التناول، يقدِّم الأسقف نشيد الشكر بالكلمات التالية:

أَيُّهَا الإخوةُ والأخوات،
 في ختامِ سنةِ اليوبيل
 نَضُمُ أصواتنا إلى إنشادِ الكنيسةِ كُلِّها
 التي تُقدِّمُ اليومَ شُكرها لله على هِبَةِ غُفرانِهِ.
 فَمِنَ خِلالِ الأسرارِ المقدَّسةِ والحجِّ والصلاةِ والمحبةِ،
 اختَبَرنا بِعمقِ الرَّحمةِ الإلهيةِ:
 وغَسَلَ الرَّبُّ خطايانا ومَلَأنا بِنعمتِهِ.
 ودخَلنا خلالَ هذهِ السنةِ، في حَرَكةِ الدَّورةِ الليتورجيةِ السَّنويَّةِ،

وبها اتَّخَذْنَا بِشَكْلِ كَامِلٍ فِي سِرِّ الْمَسِيحِ،
 بِالْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَالْحُبَّةِ.
 وَالْآنَ، وَقَدْ تَشَدَّدْنَا بِجِبْرَةِ اهْتِدَاءِ الْقَلْبِ،
 لِنَعُدَّ إِلَى وَتِيرَةِ حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ الْمُعْتَادَةِ.
 وَعَلَى مِثَالِ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ عَايَنُوا وَجْهَهُ،
 عَلَيْنَا أَنْ نَتَمَسَّكَ بِفَرْحِ لِقَائِنَا مَعَ الرَّبِّ،
 وَنُحَافِظَ عَلَى رَجَائِنَا بِحَزْمٍ،
 لِأَنَّهُ أَمِينٌ لَوْعُودِهِ.

يترجم المجتمعون بنشيد اللهم مدحك أو بنشيد شكر آخر.

الصلوة على الشعب

(16) في نهاية الترنيمة يمد الأسقف يديه ويصلي على الشعب كما يلي:

أَيُّهَا الإِلهُ أَبَانَا،
 لِتَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الْعَائِلَةِ
 مِلءُ نِعْمَتِكَ وَوَفْرَةُ عَطَايَاكَ الْمُقَدَّسَةِ.
 اْمْنَحْ شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الْإِيمَانَ الَّذِي يَنْقُلُ الْجِبَالَ،
 وَالرَّجَاءَ الَّذِي لَا يَخِيبُ،
 وَالْحُبَّةَ الَّتِي تَصْبِرُ وَتَعْطِفُ.
 لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ يُمْكِنُ أَنْ يُبْعِدَهُمْ عَنِ مَشِيئَتِكَ،
 فَيَشْكُرُوكَ عَلَى نِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى،
 بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

أو:

البركة الاحتفالية

(17) في نهاية النشيد يقوم الأسقف بمنح البركة الاحتفالية بالطريقة المعتادة.

اللَّهُ الْآبُ،

الذي أَرْسَلَ ابْنَهُ لَا لِيَدِينِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَفْتَدِيَهُ،
لِيَحْمِكُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَلِيَرْضَ عَنْ رَغَبَاتِكُمْ فِي الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ.

ش: آمين.

والله الابن،

الذي دَعَا لِنَفْسِهِ الْمُثْقَلِينَ وَالْمُضْطَهَدِينَ،
لِيَمْنَحَكُمْ التَّجَدُّدَ فِي الرُّوحِ وَالسَّلَامِ،
فَتَسْتَظَرُّوا بِثِقَةِ عَوْدَتِهِ فِي نَهَايَةِ الْأَزْمِنَةِ.

ش: آمين.

والرُّوحُ الْقُدُّسُ،

الذي مَلَأَكُمْ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ بِالنِّعْمَةِ،
لِيَمْنَحَكُمْ الْقُوَّةَ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ،
لِتَجْعَلُوا مَا اخْتَبَرْتُمُوهُ فِي الْإِيمَانِ حَيًّا فَاعِلًا فِيكُمْ.

ش: آمين.

وَلتَنْزِلْ عَلَيْكُمْ بَرَكَتُ اللَّهِ الْقَدِيرِ،

الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ،

وَلتَبْقَ مَعَكُمْ دَائِمًا.

ش: آمين.

(18) يصرف الشماس الجماعة بالكلمات التالية:

سَبِّحُوا الرَّبَّ فِي قُلُوبِكُمْ،

مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِلْإِجَابَةِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُ

عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ،

وَاذْهَبُوا بِسَّلَامٍ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

قدّاس للسنة المقدّسة

يمكن أن يُحتفل بهذا القداس حسب لون اللباس الليتورجي لليوم أو للزمن، وذلك في كل وقت تُقام فيه هذه الاحتفالات الخاصة خلال السنة المقدسة (2025)، ما عدا أيام الاحتفالات والآحاد والأعياد وأسبوع الآلام، والثلاثية المقدسة، وثمانية الفصح، وأيام المجيء الكبرى من 17 كانون الأول/ ديسمبر إلى 24 من نفس الشهر، وفي ثمانية ميلاد الرب، وفي ذكرى جميع المؤمنين الراحلين، ويوم الأربعاء الرماد.

تؤخذ القراءات للليتورجيا الكلمة، في زمن المجيء والميلاد والصوم والفصح، من أيام الأسبوع.

(أ)

(مز 26، 14)

أنتيفونة الدخول

أُرْجِ الرَّبَّ وَتَشَدَّدْ وَلَيْتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وَأَرْجُ الرَّبَّ. (ز.ف. هملوبا)

الصلاة الجامعة

أيتها الإله الأزليّ القدير،

أنت رغبة القلب البشريّ المتقدّة، †

أنظر بعطفٍ إلى شعبك السائر حاجًا في سنة النعمة هذه، *

حتى يتمكّن، مُتّحدًا بالمسيح، صخرة الخلاص،

من بلوغ هدف الرجاء السعيد بفرح.

بربنا يسوع المسيح ابنك، * الذي يحيا ويملك معك، باتّحاد الروح القدس إلهًا، † إلى دهر الدهور.

الصلاة على التقادم

تقبّل، أيها الأب الرحيم،

قرايين هذه العائلة، †

حتى تتمكّن بمعونة حمايتك *

من الحفاظ على العطايا التي نالتها، والحصول على العطايا الأبدية.

بالمسيح ربنا.

المقدمة

المسيح، الرجاء الوحيد

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ الْهَنَّا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقِّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْفَدُوسُ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ، *

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

إِنَّكَ لَا تَبْرُحُ فِي زَمَنِ النِّعْمَةِ هَذَا *

تَجْمَعُ أَبْنَاءَكَ فِي عَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ، *

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَنَارُوا بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ، *

احْتَفَلُوا بِفَرَحٍ بِسِرِّ ابْنِكَ الْمَصْلُوبِ / وَالْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

فَهَذَا الْخَلَّاصُ الَّذِي نَطْلُبُهُ دَائِمًا وَنَنْتَظِرُهُ فِي كُلِّ حِينٍ، *

هَا هُوَ يَدْعُو الْجَمِيعَ إِلَى مَائِدَتِهِ، *

وَيَشْفِي جِرَاحَ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، /

وَيُعْطِي الْفَرَحَ لِلْحَزَانِيِّ.

وَهَا إِنَّا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ عِلَامَاتِ إِحْسَانَاتِكَ هَذِهِ *

وَمَعَ الْإِيمَانِ الْحَيِّ، نَوْلِدُ مِنْ جَدِيدٍ عَلَى رَجَاءٍ أَقْوَى وَيَقِينٍ أَشَدَّ *

وَبِحُبَّةِ نَشِطَةٍ، نَفْتَحُ أَنْفُسَنَا عَلَى إِخْوَتِنَا، / فِي انْتِظَارِ عَوْدَةِ الرَّبِّ.

لِدَلِّكَ - فَمَعَهُ وَمَعَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقِدِّيسِينَ، †
لَكَ، يَا رَبُّ، نُسَبِّحُ * عَلَى الدَّوَامِ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ ...

(عن لوقا 4: 18، 19)

أنتيفونة التناول

رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ وَأُعْلِنَ سَنَةَ رِضَا عِنْدَ الرَّبِّ. (ز.ف. هلوليا)

الصلوة بعد التناول

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ،

الذي يُعَدِّينَا بِالْحُبْرِ الْوَاحِدِ

وَيَعْضُدُنَا بِرَجَاءٍ وَاحِدٍ، †

قَوِّنَا بِنِعْمَتِكَ، حَتَّى نَصِيرَ جَسَدًا وَاحِدًا وَرُوحًا وَاحِدَةً فِي الْمَسِيحِ، *

فَنَتَمَكَّنَ مِنَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

هُوَ الَّذِي يَجِيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

البركة الاحتفالية

ك: بَارِكُكُمْ الرَّبُّ وَحَفِظْكُمْ.

ش: آمِينَ.

ك: أَضَاءَ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَكُمْ.

ش: آمِينَ.

ك: رَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكُمْ وَمَنَحَكُمْ السَّلَامَ.

ش: آمِينَ.

ك: بَرَكَتُهُ اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

الآبُ، وَالابْنُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، ✠

تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَسْتَقِرُّ دَائِمًا.

ش: آمِينَ.

(ب)

(مزمو 89، 1-2)

أنتيفونة الدخول

أَيُّهَا السَّيِّدُ، كُنْتَ لَنَا مَلَجًا جَيِّلاً فَجَيِّلاً.
 مِنْ قَبْلِ أَنْ وُلِدْتَ الْجِبَالِ وَكَوْنَتِ الْأَرْضَ وَالدُّنْيَا
 مِنَ الْأَزَلِّ وَلَاأَبَدٍ أَنْتَ اللَّهُ. (ز.ف. هلولويا)

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الرَّبُّ،

يَا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ فِي مِلءِ الْأَزْمِنَةِ إِلَى الْعَالَمِ مُخْلِصًا، †
 اجْعَلْ نُورَ سِرِّهِ الْفِصْحِيِّ *
 يُرْشِدُ وَيَقُودُ الْبَشَرِيَّةَ السَّائِرَةَ عَبْرَ التَّارِيخِ إِلَى لِقَائِكَ،
 أَنْتَ رَجَاؤُنَا الْوَحِيدَ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

إِنَّا نَحْتَفِلُ فَرِحِينَ بِهَذِهِ السَّنَةِ الْمَقْدَّسَةِ، يَا رَبُّ، †
 فَتَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ الْقَرَابِينَ الَّتِي نَقَدِّمُهَا عَلَيْكَ مَذْبَحًا، *
 حَتَّى يَكُونَ لَنَا نَصِيبٌ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ،
 فِي حَيَاةٍ مَنْ بَمَوْتِهِ جَعَلَنَا خَالِدِينَ.
 ابْنِكَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا،
 الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

المقدّمة

المسيح، الرجاء الوحيد

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّمَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهُنَا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقِّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *
 أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *
 أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، إِلَهُ الْقَدِيرِ الْأَزَلِيِّ، *
 بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

إِنَّهُ ابْنُكَ الْمَوْلُودُ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، *

وَقَدْ وُلِدَ فِي الزَّمَانِ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، *

وَنَالَ مَسْحَةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

وَهُوَ الَّذِي أَعْلَنَ بِاسْمِكَ سَنَةَ النِّعْمَةِ: *

مُبَشِّرًا الْحَزُونِينَ بِالْعِزَاءِ، وَالْأَسْرَى بِالْحُرِّيَّةِ، /

وَالْبَشَرِيَّةَ جَمْعَاءَ بِالْخِلَاصِ وَالسَّلَامِ.

هُوَ الرَّجَاءُ الْحَقِيقِيُّ الْوَحِيدُ *

الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ تَوَقُّعَاتِ الْبَشَرِ /

وَيُنِيرُ الْعَالَمَ إِلَى الْأَبَدِ.

لِذَلِكَ - إِنَّنَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، *

بِحَمْدِكَ نُسَبِّحُ † وَعَلَى الدَّوَامِ نَهْتَفُ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ...

(عن تيطس 2: 12-13)

أنتيفونة التناول

لِنَعِيشَ فِي هَذَا الدَّهْرِ بِرِزَانَةٍ وَعَدْلٍ وَتَقْوَى،

مُنْتَظِرِينَ السَّعَادَةَ الْمَرْجُوءَةَ وَتَجَلِّيَ مَجْدِ إِلَهُنَا الْعَظِيمِ. (ز.ف. هلوليا)

الصلاة بعد التناول

قَدِّسْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا، وَجَدِّدْنَا، †
 نُحْنُ الَّذِينَ دَعَوْتَنَا إِلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ، *
 وَامْنَحْ جَمِيعَ الْأُمَّمِ، بِسِرِّ الْكَنِيسَةِ،
 خَيْرَاتِ الْخَلَاصِ الَّتِي اِكْتَسَبَهَا لَنَا الْمَسِيحُ عَلَى صَلِيْبِهِ.
 هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على الشعب

أَصْغِ إِلَى تَوَسُّلَاتِنَا، يَا رَبُّ،
 وَاحْمِ بِعَظَمَتِكَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي رَحْمَتِكَ رِجَاءَهُمْ،
 كَيْ يَظْلُوا أَمْنَاءَ لَكَ فِي حَيَاةٍ مُقَدَّسَةٍ،
 فَيَحْصُلُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ ضَرُورِيٌّ فِي حَيَاتِهِمُ الْحَاضِرَةِ،
 وَيَكُونُوا لِلْأَبَدِ وَرَثَةً لِرُوحِكَ.
 بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

بَرَكَاتُ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
 الْآبِ، وَالْابْنِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ✠
 تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَبْقَى مَعَكُمْ دَائِمًا.

ش: آمين.

(ج)

(تيطس 3: 5، 7)

أنتيفونة الدخول

خَلَّصَنَا اللهُ بِعُغْسَلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَالتَّجْدِيدِ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ،
حَتَّى نُبَرَّرَ بِنِعْمَتِهِ فَنَصِيرَ، بِحَسَبِ رَجَائِنَا،
وَرِثَةَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (ز. ف. هلوليا)

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

لَقَدْ مَنَحْتَ فِي ابْنِكَ الْوَحِيدِ، لِلْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ،

عِلَاجَ الْخَلَاصِ وَهَبَةَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، †

فَتَسَأَلُكَ أَنْ تَهَبَ جَمِيعَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِيهِ مِنْ جَدِيدٍ،

أَنْ يَسِيرُوا حَسَبَ إِرَادَتِكَ، وَأَنْ يُتَمِّمُوا وَصَايَاكَ، *

حَتَّى يَصِيرَ الشَّعْبُ الْمَدْعُوُّ إِلَى مَلَكُوتِكَ

رَاسِخًا فِي الْإِيمَانِ، سَعِيدًا فِي الرَّجَاءِ، وَمُجْتَهِدًا فِي الْمَحَبَّةِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

أُنْظِرْ أَيُّهَا الْآبُ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ، رَجَائِنَا الْوَحِيدِ،

الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِيُخَلِّصَ الْجَمِيعَ، †

وَاعْمَلْ عَلَى أَنْ يَتَمَجَّدَ اسْمُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ

مِنْ مَشْرِيقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا، *

فَتُقَدَّمَ لَكَ الدَّبِيحَةُ الْوَحِيدَةُ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

المقدمة

المسيح، الرجاء الوحيد

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَنَا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، وَاجِبٌ وَخَلَاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، إِلَهُ الْقَدِيرِ الْأَرْبِيِّ، *

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

فِيهِ تَتَحَقَّقُ الْوَعُودُ الْقَدِيمَةُ، *

وَيُفْسِحُ الظِّلُّ الْجَالَ لِلنُّورِ، *

وَيَتَجَدَّدُ الْعَالَمُ، /

وَيُولَدُ الْإِنْسَانُ مِنْ جَدِيدٍ كَخَلِيقَةٍ جَدِيدَةٍ.

فَهُوَ إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّلِيبِ، *

مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِلْأَبَدِ، *

أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ فِي الْوَحْدَةِ أَبْنَاءَهُ الْمَشْتَتِينَ، *

فَأَصْبَحَ بِذَلِكَ مُمَجَّدًا، بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ، /

وَفَتَحَ لَنَا رَجَاءَ الْفَرَحِ الَّذِي لَا نِهَائَةَ لَهُ.

لِذَلِكَ، - إِنَّا مَعَ جُمْهُورِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، *

نَرْفَعُ إِلَيْكَ نَشِيدَ الْمَجْدِ، † وَنُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاؤُوتِ...

(متى 28: 20)

أنتيفونة التناول

يُثَوِّلُ الرَّبُّ: هَاءَ نَذَا مَعَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ إِلَى نِهَائَةِ الْعَالَمِ. (ز.ف. هلولويا)

الصلاة بعد التناول

شَدَدْتَنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا،

بِحُبْرِ السَّمَاءِ، †

فَنَسْأَلُكَ أَنْ تَمْنَحَنَا أَنْ نَبْقَى دَوْمًا أَمِينِينَ لِإِنْجِيلِ الْحَيَاةِ، *

لِكِي نَخْدُمَ جَمَاعَةَ الْبَشَرِ لِكُونِنَا خَمِيرَةً تُنْهَضُهُمْ

وَأَدَاةَ خَلَاصٍ تُقَدِّمُهُمْ لِهَمِّهِمْ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

البركة الاحتفالية

سَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يُفُوقُ كُلَّ إِدْرَاكِ:

حَفِظْ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ،

فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

ش: آمِينَ.

وَبَرَكَاتُ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

الْآبِ، وَالابْنِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ✠

تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَسْتَقِرُّ دَائِمًا.

ش: آمِينَ.

قراءات لليتورجيا الكلمة

القراءة الأولى

«الرَّبُّ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ وَلَأَمْنَحَهُمْ زَيْتَ الْفَرْحِ.»

(61: 1-3، 6، 8ب-9)

قراءة من سفر أشعيا النبي

رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ
لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ
وَأَجْبُرُ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ
وَأُنَادِي بِإِفْرَاجٍ عَنِ الْمَسِيِّينَ وَبِتَخْلِيَةٍ لِلْمَأْسُورِينَ؛
لِأَعْلِنَ سَنَةً رِضًا عِنْدَ الرَّبِّ،
وَيَوْمَ أَنْتِقَامٍ لِإِهْنَاءِ،
وَأُعْزِّي جَمِيعَ النَّائِحِينَ.
لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ،
لِأَمْنَحَهُمُ النَّجَّاجَ بَدَلَ الرَّمَادِ،
وَزَيْتَ الْفَرْحِ بَدَلَ التَّوْحِ،
وَحُلَّةَ التَّسْبِيحِ بَدَلَ رُوحِ الْإِغْيَاءِ.
أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ،
وَيُقَالُ لَكُمْ خِدْمَةٌ إِيَّاهُ.
أُعْطِيهِمُ الْمُكَافَأَةَ فِي الْحَقِّ،
وَأَعَاهِدُهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
وَسَتُعْرَفُ ذُرِّيَّتُهُمْ فِي الْأُمَمِ،
وَسُلَّالَتُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ؛
فَكُلُّ مَنْ رَأَاهُمْ يَعْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ ذُرِّيَّةُ بَارِكِهَا الرَّبِّ.
- كلام الربِّ

أو

القراءة الأولى

«مَحَبَّةَ اللَّهِ أُفِيضَتْ فِي قُلُوبِنَا.»

(5: 11-5)

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أَيُّهَا الْإِخْوَةَ،

الرَّجَاءَ لَا يُحِبُّ صَاحِبَهُ،

لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ أُفِيضَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

الَّذِي وَهَبَ لَنَا.

وَلَمَّا كُنَّا لَا نَزَالُ ضُعَفَاءَ،

مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ مِنْ أَجْلِ قَوْمٍ كَافِرِينَ،

وَلَا يَكَادُ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ أَمْرٍ بَارٍّ،

وَرُبَّمَا جَرَّؤًا أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ أَمْرٍ صَالِحٍ.

أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ دَلَّ عَلَى مَحَبَّتِهِ لَنَا

بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا إِذْ كُنَّا خَاطِئِينَ.

فَمَا أَحْرَانَا الْيَوْمَ،

وَقَدْ بُرِّرْنَا بِدَمِهِ،

أَنْ نَنْجُو بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!

فَإِنَّ صَاحِبَنَا اللَّهَ يَمُوتُ ابْنَهُ وَنَحْنُ أَعْدَاؤُهُ،

فَمَا أَحْرَانَا أَنْ نَنْجُو بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَاحِبُونَ!

لَا بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،

بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

الَّذِي بِهِ نَلْنَا الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

- كلام الرب

(88: 21-22, 25, 27)

مزمو ر الرّدة

الرّدة: بمراحم الربّ الإله، إلى الدُّهور أُرِّم.

1 وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي *

وَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِ قِدَاسَتِي.

مَعَهُ تَثَبَّتْ يَدِي *

وَذِرَاعِي أَيْضًا تُقْوِيهِ.

2 مَعَهُ أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي *

وَبِأَسْمِي تَعْتَرُّ قُوَّتُهُ.

يَدْعُونِي قَائِلًا: «أَنْتَ أَبِي» *

وَالْهِي وَصَخْرَةٌ خَلَاصِي.

أشعيا 61: 1 (لوقا 4: 18)

الآية قبل الانجيل

هللويا، هللويا.

رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ:

لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ.

هللويا.

«أَرْسَلَنِي لِأُعْلِنَ سَنَةَ رِضًا عِنْدَ الرَّبِّ.»

الانجيل المقدس

(4: 16-21)

✠ فصلٌ من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

أَتَى يَسُوعُ النَّاصِرَةَ حَيْثُ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ عَلَى عَادَتِهِ، وَقَامَ لِيَقْرَأَ. فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ النَّبِيِّ أَشْعِيَا،

فَفَتَحَ السِّفْرَ فَوَجَدَ الْمَكَانَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ:

«رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ

لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ

وَأَرْسَلَنِي لِأُعْلِنَ لِلْمَأْسُورِينَ تَخْلِيَةَ سَبِيلِهِمْ

وَلِلْعُمَيَانَ عَوْدَةَ الْبَصَرِ إِلَيْهِمْ

وَأُفْرِجَ عَنِ الْمَظْلُومِينَ

وَأُعْلِنَ سَنَةَ رِضًا عِنْدَ الرَّبِّ.»

ثُمَّ طَوَى السَّفَرَ فَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عُيُونُ أَهْلِ الْمَجْمَعِ كُلِّهِمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. فَأَخَذَ يَقُولُ لَهُمْ: «الْيَوْمَ

تَمَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَسْمَعٍ مِنْكُمْ.»

- كَلَامُ الرَّبِّ.

مُلحقات

نماذج للقداس

يمكن استخدام أفعال التوبة التالية خلال قداس سنة اليوبيل.

فعل التوبة

(1)

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ تَزِيدُ الْإِيمَانَ وَتُنْعِشُهُ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا مَنْ تُلْهِمُ الرَّجَاءَ: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

ش: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ تُوَلِّدُ الْحُبَّةَ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

(2)

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ فَتَحْتَ عُيُونَ الْعُمَيَانَ، وَأَطْلَقْتَ سَرَاحَ الْمَأْسُورِينَ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا مَنْ وَعَدْتَ بِسَمَاءٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

ش: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ تَمَلَّكَ الْآنَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

(3)

أَيُّهَا الرَّبُّ، الثُّورُ الَّذِي يُبَدِّدُ الظَّلَامَ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، الْبَابُ الْمَوْدِي إِلَى الْخِلَاصِ: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

ش: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، الرَّجَاءُ الَّذِي لَا يَغِيبُ: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.

(4)

أَيُّهَا الرَّبُّ، رَجَاؤُنَا: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مُخَلِّصُنَا: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
ش: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الرَّبُّ، حَيَاتُنَا: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.

(5)

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْمَدَافِعُ عَنِ الْفُقَرَاءِ: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَلَجًا الضُّعْفَاءِ: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
ش: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الرَّبُّ، رَجَاءُ الْخَطَاةِ: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.

طلبات المؤمنين

(1)

إِنَّ الرَّبَّ، سَيِّدَ الْحَيَاةِ وَالتَّارِيخِ، يُعْطِي الْبَشَرِيَّةَ عَوْنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
وهي حَاجَةٌ فِي طُرُقِ هَذَا الْعَالَمِ،
حَتَّى تَكْتَشِفَ سُبُلَ الْخَيْرِ وَتُعْلِنَ لِلْمَلَأِ أَنَّ: "يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ".
فَلنَتَضَرَّعْ إِلَى الْآبِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ بِرَجَاءٍ ثَابِتٍ.

ش: أَيُّهَا الرَّبُّ أَبَانَا، أَصْغِ إِلَيْنَا.

اسْتَمِعْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَى صَلَاتِنَا:

لِيَعْتَرِفَ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنَّكَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ الْوَحِيدُ،
مَعَ ابْنِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

ش: آمين.

(2)

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ،
لِنُوجِهْ صَلَاتِنَا إِلَى الْآبِ،
الَّذِي يَفْتَحُ، فِي الْمَسِيحِ، أَبْوَابَ الرَّجَاءِ وَالْحَيَاةِ،
لِجَمِيعِ الْبَشَرِ،

ش: أَرِنَا يَا رَبُّ، رَحْمَتَكَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

إِنَّكَ لَا تَنْفَكُ تَمَنُّحُنَا فَرَحَةَ الْبَقَاءِ فِي بَيْتِكَ
حَتَّى نُرْتَمَّ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ، وَنَسْتَمِدَّ الْقُوَّةَ مِنْ حُبِّكَ،
أَنْزِرْ حَيَاتِنَا بِرُوحِكَ،

وَاجْعَلْنَا شُهُودَ رَجَاءٍ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

(3)

إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي سَمِعْنَاهَا هِيَ أَسَاسُ إِيمَانِنَا،
وَعِزَّةُ رَجَائِنَا وَخَمِيرَةُ الْأُخُوَّةِ الَّتِي تَجْمَعُنَا.
فَلِنَتَضَرَّعْ إِلَى الْآبِ، كَلِمَةِ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ احْتِيَاجَاتِ عَالَمِنَا.
ش: أُنزِلْنَا يَا رَبُّ، وَاعْضُدْنَا فِي مَسِيرَتِنَا.

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،
إِنَّكَ مَنْحَتَ الْبَشَرِيَّةِ، فِي الْمَسِيحِ ابْنِكَ، الْحَقِيقَةَ الَّتِي تُنِيرُهَا،
وَالطَّرِيقَ الْوَاجِبَ سُلُوكُهَا،
وَالْحَيَاةَ الَّتِي تُجَدِّدُهَا عَلَى الدَّوَامِ،
فَأَيَّدْنَا بِقُوَّةِ رُوحِكَ،
حَتَّى نَزْدَادَ كُلَّ يَوْمٍ اقْتِرَابًا مِنْ حُبِّكَ الْإِلَهِيِّ، وَمِنْ الْمَلَكُوتِ الَّذِي نَرْجُوهُ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمِينَ.

(4)

إِنَّ اللَّهَ أَبَانَا يَدْعُونَا لِلْمُشَارَكَةِ فِي فَرَحِ مَلَكُوتِهِ،
فَلِنَرْفَعْ صَلَوَاتِنَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَبِكَلِّ ثِقَةٍ.
ش: احْفَظْنَا، يَا رَبُّ، ثَابِتِينَ فِي الرَّجَاءِ.
أَيُّهَا الْإِلَهَ، الْكَلِمَةُ الْقَدِيرَةُ وَالْجَزِيلُ الرَّحْمَةِ،
إِنَّكَ تُرَافِقُ كَنِيستَكَ دَائِمًا وَتُسَنِدُهَا فِي دُرُوبِ هَذَا الْعَالَمِ.
فَامْلَأْنَا جَمِيعًا بِنُورِ وَقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ فَيَنْتَعِشَ فِيْنَا الرَّجَاءُ الْحَيُّ،
وَنَتَعَرَّفَ عَلَى عِلَامَاتِ حُضُورِكَ فِي أَحْدَاثِ التَّارِيخِ وَتَفَاصِيلِهِ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمِينَ.

صلوات للحدج

المزامير

المزمور 14 (15) (الباءُ يسير نحو مدينة الله)

يا رَبُّ، مَنْ يُقِيمُ فِي حَيْمَتِكَ *
وَمَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟

السَّالِكُ طَرِيقَ الْكَمالِ وَفَاعِلُ الْبِرِّ *
وَالْمُتَكَلِّمُ مِنْ قَلْبِهِ بِالْحَقِّ.

مَنْ بِلِسَانِهِ لَا يَعْتَابُ †

وَبصاحِبِهِ لَا يَصْنَعُ شَرًّا *
وَبِقَرِيبِهِ لَا يُنْزِلُ عَارًا.

الرَّذِيلُ حَقِيرٌ فِي نَظَرِهِ †

وَمَنْ يَتَّقُونَ الرَّبَّ يُكْرِمُهُمْ *
وَإِنْ أَفْسَمَ، مُضِرًّا بِنَفْسِهِ، لَمْ يُخْلِفْ.

لَا يُفْرِضُ بِالرِّبِيِّ فِضَّتَهُ †

وَلَا يَقْبَلُ عَلَى الْبَرِيِّ الرِّشْوَةَ *
فَمَنْ عَمِلَ بِذَلِكَ لَا يَتَزَعَّزَعُ لِأَبَدٍ.

المزمور 23 (24) (دخول الله الاحتفالي إلى هيكله)

لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَكُلُّ ما فِيها *
الدُّنْيَا وَسَاكِنُها

لأنَّه على البحارِ أسَّسَها *

وعلى الأُهمارِ أرساها.

مَنْ ذَا الَّذِي يَصْعَدُ جَبَلَ الرَّبِّ *
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُقِيمُ فِي مَقَرِّ قُدْسِهِ؟

التَّقِيُّ الكَفَّينِ والطَّاهِرُ القَلْبِ †
الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ عَلَى البَاطِلِ نَفْسَهُ *
وَلَمْ يَخْلِفْ خَادِعًا.

بَرَكَتٌ يَنَالُ مِنَ لَدُنِ الرَّبِّ *
وَبِرًّا مِنَ إِلَهٍ خَلَّاصِهِ.

ذَلِكَ جِيلٌ مَنْ يَطْلُبُونَهُ *
مَنْ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبِ.

إِرْفَعَنَّ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الأبْوَابُ †
وَأَرْتَفِعَنَّ أَيُّهَا المَدَاخِلُ الأَبْدِيَّةُ *
فَيَدْخُلَ مَلِكُ المِجْدِ.

مَنْ هَذَا مَلِكُ المِجْدِ؟ †

* هُوَ الرَّبُّ العَزِيزُ الجَبَّارُ *
الرَّبُّ الجَبَّارُ فِي القِتَالِ.

إِرْفَعَنَّ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الأبْوَابُ †
وَأَرْتَفِعَنَّ أَيُّهَا المَدَاخِلُ الأَبْدِيَّةُ *
فَيَدْخُلَ مَلِكُ المِجْدِ.

مَنْ هَذَا مَلِكُ المِجْدِ؟ *

رَبُّ القُوَّاتِ هُوَ مَلِكُ المِجْدِ.

ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ *

يا رَبَّ القُوَّاتِ

* تَشْتَأقُ وَتَدُوبُ نَفْسِي إِلى دِيارِ الرَّبِّ
وَيُهَلِّلُ قَلْبِي وَجِسْمِي لِإِلهِ الحَيِّ.

† العُصْفُورُ وَجَدَ لهُ مَأوَى وَالْيَمَامَةُ عُشًّا †

* تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاحَهَا عِنْدَ مَذابِحِكَ
يا رَبَّ القُوَّاتِ، مَلِكِي وَإِلهِي.

* طُوبَى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ

فِيانَّهُمْ لا يَكْفُونَ عَن تَسْبِيحِكَ.

* طُوبَى لِلَّذِينَ بِكَ عَزَّتْهُمْ

فَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَقِ إِليكِ.

† إِذا مَرُّوا بِوادي البَلْسانِ †

* جَعَلُوا مِنْهُ يَنابِيعَ

وَباكِوْرَةَ الأَمطارِ تَغْمُرُهُم بِالْبَرَكاتِ.

* مِنْ ذُرُوءِ إِلى ذُرُوءِ يَسِيرُونَ

حَتَّى يَتَجَلَّى اللهُ لَهُم فِي صَهْبِيونَ.

* أَيُّها الرَّبُّ إِلهَ القُوَّاتِ

اسْتَمِعْ صَلاَتِي وَأَصْنَعْ يا إِلهَ يَعْقُوبَ.

* أَللَّهُمَّ يا تُرْسِنَا أَنْظِرْ

وَإِلى وَجهِ مَسِيحِكَ تَطَلَّعْ.

* إِنَّ يَوْمًا فِي دِيارِكَ

حَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَما أَشاءَ

وَالْقُوفَ فِي عَتَبَةِ بَيْتِ إِيْمِي *
خَيْرٌ مِّنَ السُّكْنَى فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.

الرَّبُّ إِلَهُ سُوْرٍ وَتُرْسٍ †
يَهَبُ النَّعْمَةَ وَالْمَجْدَ *
لَا يَمْنَعُ الْخَيْرَ عَنِ السَّائِرِينَ فِي الْكَمَالِ.

طوبى للإنسان *
المتكبر عليك يا ربّ القوآت.

المزمور 94 (95) (دعوة للسجود)

هَلُمُّوا مُهَلِّلِينَ لِلرَّبِّ *
تَهْتَفُ لِصَخْرَةٍ خَلَّصْنَا

تُبَادِرُ إِلَى وَجْهِهِ بِالشُّكْرَانِ *
وَتَهْتَفُ لَهُ بِالْأَنَاشِيدِ

فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ *
وَعَلَى جَمِيعِ الْإِلَهَةِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.

هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ أَعْمَاقُ الْأَرْضِ *
وَلَهُ قِمَمُ الْجِبَالِ

لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ *
وَيَدَاهُ جَبَلَتَا الْيَبَسِ.

هَلُمُّوا نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لَهُ *
نَجْتُو أَمَامَ الرَّبِّ صَانِعِنَا

فَإِنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا *

ملحق: صلوات للحج

وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَعَنَّمُ يَدِهِ.

اليومَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ †

فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي مَرِيَّةِ *

وَكَمَا فِي يَوْمِ مَسَّةِ فِي الْبَرِّيَّةِ

حَيْثُ آبَاؤُكُمْ أَمْتَحَنُونِي *

وَاخْتَبَرُونِي وَكَانُوا يَرَوْنَ أَعْمَالِي

أَرْبَعِينَ سَنَةً سَمِمْتُ ذَلِكَ الْجِيلَ †

وَقُلْتُ: «هُمُ شَعْبٌ ضَلَّتْ قُلُوبُهُمْ» *

وَلَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي

حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي *

أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي

المزمور 117 (118) (نشيد شكر للهيكل، من أجل الخلاص الممنوح)

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ *

لِأَنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

لِيُقْلَنَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ: *

إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

لِيُقْلَنَ بَيْتُ هَارُونَ: *

إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

لِيُقْلَنَ الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ: *

إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

فِي الضِّيقِ دَعْوَتُ الرَّبِّ *

فَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ لِي وَفِي الرَّحْبِ أَفَامَنِي

* الرَّبُّ مَعِي فَلَا أَخَافُ

وَمَاذَا يَصْنَعُ بِي الْبَشَرُ؟

* الرَّبُّ مَعِي بَيْنَ نَاصِرِيَّ

فَأَرَى حَيَبَةَ مُبْغِضِيَّ

* الْإِعْتِصَامُ بِالرَّبِّ

حَيْرٌ مِّنَ الْإِتِّكَالِ عَلَى الْبَشَرِ

* الْإِعْتِصَامُ بِالرَّبِّ

حَيْرٌ مِّنَ الْإِتِّكَالِ عَلَى الْعُظْمَاءِ

* أَحَاطَتْ بِي جَمِيعُ الْأُمَمِ

بِاسْمِ الرَّبِّ أَقْطَعُهَا

* أَحَاطَتْ بِي ثُمَّ أَحَاطَتْ بِي

بِاسْمِ الرَّبِّ أَقْطَعُهَا

* أَحَاطَتْ بِي كَالنَّخْلِ

وَأَنْطَفَأَتْ كَنَارِ الشَّوْكِ

بِاسْمِ الرَّبِّ أَقْطَعُهَا

* دَفَعْتَنِي دَفَعْتَنِي لِكَيْ أَسْقُطَ

لَكِنَّ الرَّبَّ نَصَرَنِي

* الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي

لَقَدْ كَانَ لِي خَلَاصًا

* صَوْتُ تَهْلِيلٍ وَخَلَاصٍ

فِي خِيَامِ الْأَبْرَارِ

يَمِينُ الرَّبِّ بِبِئْسِ عَمَلَتِ

* يَمِينُ الرَّبِّ أَرْتَفَعَتْ

يَمِينُ الرَّبِّ بِبِئْسِ عَمَلَتِ

* لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا

وَبِأَعْمَالِ الرَّبِّ أَحَدِّثْ

* أَذَّبَنِي الرَّبُّ تَأْدِيبًا

لَكِنَّهُ إِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي

* إِفْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ

فَأَدْخُلْ وَأَحْمَدِ الرَّبَّ

* هَذَا بَابُ الرَّبِّ

فِيهِ يَدْخُلُ الْأَبْرَارُ

* أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي

وَحُلَاصًا كُنْتَ لِي

* الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَاءُونَ

قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَاوِيَةِ

* مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ

وَهُوَ عَجَبٌ فِي أَعْيُنِنَا

* هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ

فَلْنَبْتَهِجْ وَنَفْرَحْ فِيهِ

* اِمْنَحِ الْخُلَاصَ يَا رَبُّ اِمْنَحِ

اِمْنَحِ النَّصْرَ يَا رَبُّ اِمْنَحِ

تَبَارَكَ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ *
تُبَارِكُكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ

الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَنَا †
فَرُصُوا الْمَوَاكِبَ وَالْأَغْصَانُ فِي أَيْدِيكُمْ *
حَتَّى قُرُونِ الْمَذْبَحِ

أَنْتِ إِلَهِي فَأَحْمَدُكَ *
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْظِمُكَ

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ *
لِأَنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

المزمور 121 (122) (تحية للمدينة المقدسة)

فَرِحْتُ حِينَ قِيلَ لِي: *
«لِنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ»

تَوَقَّفْتَ أَقْدَامُنَا *
فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ

أُورُشَلِيمَ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ *
فِي وَحْدَةٍ مُتَمَاسِكَةٍ

إِلَى هُنَاكَ صَعَدَتِ الْأَسْبَابُ *
أَسْبَابُ الرَّبِّ

عَمَلًا بِسُنَّةٍ فِي إِسْرَائِيلَ *
لِكَيْ يَحْمَدُوا أَسْمَ الرَّبِّ

هُنَاكَ نُصِبَتِ عُرُوشُ الْقَضَاءِ *

ملحق: صلوات للحج

عُرُوشُ بَيْتِ دَاوُدَ

أَطْلُبُوا السَّلَامَ لِأَوْرَشَلِيمَ *

السَّكِينَةَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ!

السَّلَامُ فِي أَسْوَارِكَ *

وَالسَّكِينَةَ فِي قُصُورِكَ!

لِأَجْلِ إِخْوَتِي وَأَخْلَائِي *

لِأَدْعُونَكَ لَكَ بِالسَّلَامِ

لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا *

أَلْتَمِسُ لَكَ السَّعَادَةَ.

المزمور 135 (136) (تسبيح الله على عظام الخلق وعلى التحرير)

إِحْمَدُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

إِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

إِحْمَدُوا سَيِّدَ السَّادَةِ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

صَانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

صَانِعَ السَّمَوَاتِ بِفِطْنَةٍ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

بَاسِطَ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* صَانِعِ النَّيِّرَاتِ الْعِظَامِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِحُكْمِ اللَّيْلِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* ضَارِبِ مِصْرَ فِي أَبْكَارِهَا

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مُخْرِجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعِ مَبْسُوطَةٍ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* قَاسِمِ بَحْرِ الْقَصَبِ إِلَى قِسْمَيْنِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مُجْبِرِ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مَوْقِعِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مُسَيِّرِ شَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

ملحق: صلوات للحج

* ضاربِ مُلوكِ عُظْماءِ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* وقاتِلِ مُلوكِ مُقْتَدِرِينَ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* وَعُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* وَمُعْطِي أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدَهُ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي مَدَائِنِنَا
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* وَأَنْتَشَلْنَا مِنْ مُضَائِقِينَا
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ ذِي بَشَرٍ حُبْرَهُ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَوَاتِ
فإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

طَلَبَةُ الْقَدِيسِينَ

يمكن إضافة بعض أسماء القديسين، خاصة في الكنيسة المحليّة أو شفعاء.

كيريّا إليسون كيريّا إليسون

كريستا إليسون كريستا إليسون

كيريّا إليسون كيريّا إليسون

يا قَدِيسَةَ مَرْيَمَ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ مِيخَائِيلُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

يا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْقَدِيسِينَ صَلُّوا لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْسُفُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسَانُ بُطْرُسَ وَبُولُسَ صَلِّيا لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ أَنْدْرَاوُسُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْحَنَّا صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يَعْقُوبُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الرُّسُلُ وَالْإِنْجِيلِيُّونَ الْقَدِيسُونَ صَلُّوا لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

يا تَلامِيذَ الرَّبِّ الْقَدِيسِينَ صَلُّوا لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ اسطِفانوسُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ أَغْناطيوسُ الْأَنْطَاكِي صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ لَوْرَنْسيوسُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسَتَانِ بَرْتِوَا وَفَليشْتَا صَلِّيا لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ أَغْنِيسِيَّةُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس جاورجيوس
صَلُّوا لِأَجْلِنَا	يا شُهَدَاءَ الْمَسِيحِ الْقَدِيسِينَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس غريغوريوس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس أَعْسَطِينُس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس أَنْتَانِيسِيوس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس باسيليوس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس مَرْتِينُس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَان كيرلُس وميثوديوس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس مُبَارَك
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس كيرلُس (الأورشليمي)
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس فَرَنْسِيس
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ عَبْدُ الْأَحَد
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس فَرَنْسِيس (كسفاريوس)
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس فيلبس نيري
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس يوحنا فيلبي
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَة كاترينا السبانيّة
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَة تريزيا لیسوع
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس مارون
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس هلايون (الغزي)
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس سابا
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس الحارث
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيس شربل
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَة مريم ليسوع المصلوب
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَة ماري ألفونسين
صَلُّوا لِأَجْلِنَا	يا جَمِيعَ قَدِيسِي اللَّهِ وَقَدِيسَاتِهِ

كُن رَوْوْفًا	نَحْنُ الْخَطَاةَ
مِنْ كُلِّ شَرٍّ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
مِنْ كُلِّ حَاطِيئَةٍ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
مِنْ الْمَوْتِ الْأَبَدِي	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
مِنْ أَجْلِ تَحْسُدِكَ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
مِنْ أَجْلِ مَوْتِكَ وَقِيَامَتِكَ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
مِنْ أَجْلِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تَتَعَطَّفَ فَتَقُودَ وَتَحْمِي كَنِيستِكَ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
أَنْ تَتَعَطَّفَ فَتَحْفَظَ فِي قَدَاسَةِ خِدْمَتِكَ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
الْبَابَا وَالْأَسَاقِفَةَ، وَجَمِيعَ خَدَامِ الْإِنْجِيلِ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
أَنْ تُرْسِلَ عَمَلَةً جُدَّدَ إِلَى حِصَادِكَ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
أَنْ تَمْنَحَ الْعَدْلَ وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ أَجْمَعِ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
أَنْ تَعْضُدَ وَتُنَجِّي كُلَّ الرَّازِحِينَ تَحْتَ وَزْرِ التَّجَارِبِ وَالْأَلْمِ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
أَنْ تَحْفَظَ وَتُثَبِّتَ فِي خِدْمَتِكَ الشَّعْبَ الْمُكْرَمَ لَكَ	نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

يَا يَسُوعُ، ابْنَ اللَّهِ الْحَيِّ	أَيُّهَا الْمَسِيحُ، أَصْنَعْ إِلَيْنَا
	أَيُّهَا الْمَسِيحُ، اسْتَجِبْ لَنَا
	أَيُّهَا الْمَسِيحُ، أَصْنَعْ إِلَيْنَا
	أَيُّهَا الْمَسِيحُ، اسْتَجِبْ لَنَا

نشيد سنة اليوبيل

حُجَّاجُ الرَّجَاءِ

- اللازمة
- يا رجائي، يا لهيبًا حيًّا ها نشيدي يصرخُ إليك
فَيْضَ الحَيَاةِ يَا رَحْمًا أزلِّيًّا في دُرُوبِي اتِّكالي عَلَيْكَ
- 1 كُلُّ لِسَانٍ وَأُمَّةٍ في كَلَامِكَ النُّورَ يُصِيبُ
كُلُّ تائهٍ أَوْ مُحتاجِ رَحْمَةٍ يَسْتريحُ في ابْنِكَ الحَبِيبِ
- 2 إِنَّ اللهَ الرَّحِيمَ المَجِيدَ قَدْ أهدانا فَجَرَ عَدِّ جَدِيدِ
مَعَ سَمَاءٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ رُوحَ الحَيَاةِ رجاءَنَا يُعيدُ
- 3 نَحْوَ الأَعالي انظُرُوا هَمَلُّوا الرَّبُّ آتٍ لا تُبْطِئُوا المَسِيرِ
إِنسانًا صارَ ابْنُ اللهِ فَهَلَّلُوا هُوَ الطَّرِيقُ بِهِ يَحُلُو المَصِيرِ

ٲانيا

مرسوم

بشأن منح عُفران اليوبيل



دائرة التوبة الرسوليّة

مرسوم بشأن منح الغفران في سنة اليوبيل العادي 2025 الذي دعا إليه قداسة البابا فرنسيس

«لقد حان الآن وقت يوبيل جديد، فيه نفتح الباب المقدّس من جديد على مصراعيه لنقدّم خبرة محبّة الله الحيّة» (المحبة لا تحيّب، 6) في الرسالة البابويّة التي بها أعلن قداسة البابا عن اليوبيل العادي لعام 2025، في لحظة من التاريخ التي فيها «نسيّت البشريّة مآسي الماضي، وتعرّض اليوم لمحنة جديدة وصعبة، فيها اضطهاد شعوب كثيرة وعنف وحشيّ». (المحبة لا تحيّب، 8) ويدعو الأب الأقدس جميع المسيحيين إلى أن يصبحوا حجّاج الرجاء. إنّها فضيلة مصدرها، قبل كل شيء، نعمة الله، وملء رحمته. وهي فضيلة يجب أن يُعاد اكتشافها في علامات الأزمنة «التي تتضمّن أشواق قلب الإنسان، المحتاج إلى حضور الله الخلاصيّ، وتقتضي أن تتحوّل إلى علامات رجاء». (المحبة لا تحيّب، 7)

لقد سبق للبابا فرنسيس أن أكّد في الرسالة السابقة الذي أعلن فيها عن اليوبيل الاستثنائي للرحمة للعام 2015 أن الغفران اكتسب «معنى أكثر أهمية». (*Misericordiae vultus*, 22)، وفي هذا السياق إنّ رحمة الله تصبح «غفراناً من جانب الأب الذي، من خلال عروس المسيح، أي كنيسته، يصل إلى الخاطئ المغفور له ويجرّه من عواقب الخطيئة جميعها» (المرجع نفسه). وبالمثل، يعلن الأب الأقدس الآن أن هبة الغفران تسمح لنا «بأن نكتشف رحمة الله غير

المحدودة. وليس من قبيل الصدفة أنه في العصور القديمة كانت لفظة "الرحمة" مرادفة للفظه "غفران"، وذلك لأن هذه اللفظة تعبر عن ملء مغفرة الله التي لا حدود لها». (الحبة لا تحيب، 23) لذلك، فإن الغفران هو نعمة يوبيلية. وهكذا أيضاً، خلال اليوبيل العادي لعام 2025، وبمشيئة الحبر الأعظم، فإن "محكمة الرحمة" هذه، المسؤولة عن كل ما يتعلق بمنح الغفرانات واستخدامها، ورغبة منها في تشجيع نفوس المؤمنين وتغذية الرغبات الثقية في الحصول على الغفران الذي يعتبر هبة ونعمة خاصة لكل سنة مقدسة، فهي تنشر التعليمات التالية، حتى يتمكن المؤمنون من الاستفادة منها وهي عبارة عن «أحكام تمكّن من الحصول على غفران اليوبيل، وجعله أمراً عملياً». (الحبة لا تحيب، 23) خلال اليوبيل العادي لعام 2025، تبقى جميع الغفرانات الأخرى الممنوحة سابقاً سارية المفعول. جميع المؤمنين، الذين هم تائبون حقاً وخالون من أي ميل للخبيثة (ر: *Enchiridion Indulgentiarum*، ط. 4، القانون 20، فقرة 1)، الذين تحركهم روح المحبة فيطهرون نفوسهم، خلال السنة المقدسة، بسرّ التوبة، وينتعشون بالمناولة المقدسة، ويصلّون من أجل نوايا الحبر الأعظم، يمكنهم الحصول من كنز الكنيسة هذا على الغفران الكامل، بالإضافة إلى مغفرة جميع خطاياهم، والتي يمكن تطبيقها على النفوس المطهّرة بالطرق التالية:

أولاً- الحجّ

سيتمكن المؤمنون، حجّاج الرجاء، من الحصول على غفران اليوبيل الذي يمنحه الأب الأقدس إذا قاموا بحج تقوي، وذلك إلى:

- أي موقع من مواقع اليوبيل المقدّس: من خلال المشاركة بتقوى في القداس الإلهي (حيث تسمح القواعد الليتورجية بذلك، يمكن اختيار قداس اليوبيل، أو أحد القداس المخصّصة لمختلف الحاجات: قدّاس من أجل المصالحة، قدّاس من أجل طلب غفران الخطايا، قدّاس من أجل طلب فضيلة المحبة أو قدّاس من أجل نموّ الوفاق)؛ قدّاس الرتب الدينية لمنح أسرار الاندماج في الحياة المسيحية أو في منح مسحة المرضى؛ أو أي من الاحتفالات التالية: الاحتفال بكلمة الله؛ ليتورجيا الساعات (فرض القراءات وصلاة السّحر والغروب)؛ رياضة درب الصليب؛ المسبحة الوردية، تلاوة نشيد الأكاثيستيس؛ احتفال التوبة، والذي ينتهي باعترافات فردية للتائبين، كما هو مقرّر في رتبة سرّ التوبة (الشكل الثاني)؛
- في روما: من خلال زيارة واحدة على الأقل من البازيليكات البابوية الأربع الكبرى: كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، وكاتدرائية القديس يوحنا اللاتران، وكاتدرائية القديسة مريم الكبرى، وكاتدرائية القديس بولس خارج الأسوار؛
- في الأرض المقدسة: من خلال زيارة واحدة على الأقل من البازيليكات الثلاث: بازيليك القيامة في القدس، أو بازيليك المهد في بيت لحم، أو بازيليك البشارة في الناصرة؛

- في مناطق كنسية أخرى: زيارة الكاتدرائية أو كنيسة أخرى أو مكان مقدس آخر يحدده الرئيس الكنسي المحلي، وسيأخذ الأساقفة بعين الاعتبار احتياجات المؤمنين وكذلك فرصة تعزيز مفهوم الحج بكل ما يحمله من دلالة رمزية لإظهار الحاجة الكبرى إلى الاهتداء الفردي والمصالحة؛

ثانياً- الزيارات التقوية للأماكن المقدسة

كذلك يمكن للمؤمنين الحصول على غفران اليوبيل إذا زاروا فردياً أو جماعياً أي موقع من مواقع اليوبيل بتقوى، وهناك، ولفترة مقبولة من الوقت، يقومون بالسجود للقربان الأقدس والتأمل، محتتمين بالصلاة الربّية وتلاوة قانون الإيمان، بأي شكل من الأشكال المشروعة، ومن ثمّ بدعاء إلى مريم العذراء، والدة الإله، بحيث يمكن للجميع في هذه السنة المقدسة «من اختبار قرب أكثر الأمّهات حناناً، التي لا تتخلّى عن أبنائها أبداً» (الحجة لا تخيب، 24).

خلال سنة اليوبيل، بالإضافة إلى أماكن الحج المذكورة أعلاه، يمكن أيضاً زيارة الأماكن المقدسة التالية وضمن نفس التعليمات:

- في روما: كنيسة الصليب المقدّس في القدس، وكنيسة القديس لاورنسيوس في فيرانو Verano، وكنيسة القديس سيباستيانس، (يوصى بشدة بزيارة "كنائس روما السبع" التقليدية، القريبة جداً من قلب القديس فيليب نيري)، ومزار الحُبّ الإلهي Divino Amore، وكنيسة الروح القدس في ساسيا Sassia، وكنيسة القديس بولس عند الينابيع الثلاثة Tre Fontane (موقع استشهاد الرسول)، وسراييب الموتى الرومانية (الكاتاكومب)؛ كنائس ممرات اليوبيل المكرّسة على التوالي Iter Europaeum وكنائس شفعاء وملافنة أوروبا الإناث (بازيليك سانتا ماريا سوبرا مينيرفا والكنائس على اسم القديسة بريجيد في كامبو دي فيوري وسانتا ماريا ديلا فيتوريا وترينيتا دي مونتي وبازيليك القديسة سيسيليا في تراسستيفيري وبازيليك القديس أغسطينس في كامبو مارزيو)؛

- في أماكن أخرى في العالم: البازيليكتان البابويتان الصغيرتان في أسيزي - كنيسة القديس فرنسيس وكنيسة سيده الملائكة؛ البازيليكات البابوية لعذراء لوريتو، وعذراء بومبي، والقديس أنطونيوس في بادوفا؛ كذلك أي بازيليك صغيرة، أو كنيسة كاتدرائية، أو كنيسة كاتدرائية مشتركة، أو مزار مرعي، أو أي كنيسة أو مزار مميّز يخصّصه أسقف الأبرشية لصالح المؤمنين، والمزارات الوطنية أو الدولية، وهي بمثابة «أماكن مقدّسة للاستقبال والترحيب وأماكن مميّزة لولادة الرجاء» (الحجة لا تخيب، 24)، بالإضافة إلى تلك التي تُحددها المؤتمرات الأسقفية.

يمكن للمؤمنين التائبين حقًا عن الخطيئة، ولكنهم لا يستطيعون المشاركة في مختلف الاحتفالات الرسمية، والحج والزيارات الدينية لأسباب حقيقية (خاصة الراهبات والرهبان الحبيسون، وأيضًا كبار السن والمرضى والسجناء، والذين يقدّمون من خلال عملهم في المستشفيات أو غيرها من مرافقة المرضى، ومن يقومون بالرعاية الصحية المستمرة للمرضى)، يمكنهم الحصول على غفران اليوبيل، تحت نفس الشروط، إذا كانوا متّحدين في الروح مع المؤمنين الذين يشاركون شخصيًا (خاصة عندما يتم نقل كلمات الحبر الأعظم أو أسقف الأبرشية من خلال وسائل الاتصال المختلفة)، فيتلون الأبانا وقانون الإيمان، بأي شكل رسمي، وصلوات أخرى تتوافق مع أهداف السنة المقدسة، وذلك في منازلهم أو حيثما كانوا (مثلًا في كنيسة الدير، أو المستشفى، أو دار المسنين، أو السجن...) مقدّمين آلامهم أو مشاق حياتهم.

ثالثًا- أعمال الرحمة والتكفير

بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن المؤمنون من الحصول على غفران اليوبيل إذا شاركوا، بروح تقوية، في إرساليات شعبية، أو رياضات روحية، أو أية أنشطة تنشئة تتركز على وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني والتعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، وتُقام في كنيسة أو مكان آخر مناسب، بحسب ما يراه قداسة البابا.

على الرغم من القاعدة التي تنصّ على أنّه يمكن الحصول على غفران عامّ واحد فقط في اليوم الواحد (ر: *Enchiridion Indulgentiarum*، ط. 4، القانون 18، فقرة 1)، فإنّ المؤمنين الذين قاموا بعمل صدقة نيابة عن النفوس المطهريّة، إذا تناولوا القربان الأقدس مرّة ثانية في ذلك اليوم، يمكنهم الحصول على الغفران العامّ مرّتين في اليوم نفسه، وينطبق ذلك على المتوفّي فقط (يجب أن يتمّ ذلك في احتفال إيفخارستيّ؛ انظر القانون 917 واللجنة الحبرية للتفسير الأصيل *Responsa ad dubia*، CIC، 1، 11 تموز/يوليو 1984). من خلال هذا العمل المزدوج، يكون هنالك ممارسة، وهي جديرة بالثناء، للصدقة الفائقة الطبيعية، من خلال هذا الرباط الذي به يتّحد المؤمنون، الذين ما زالوا يسافرون على هذه الأرض، في جسد المسيح السّرّي، مع أولئك الذين أكملوا رحلتهم بالفعل، بحكم حقيقة أن «الغفران في اليوبيل، بقوة الصّلاة، موجّه بشكل خاصّ للذين سبقونا، حتّى ينالوا الرّحمة الكاملة.» (الحبة لا تحبّب، 22)

وبطريقة خاصة «في سنة اليوبيل، نحن مدعوّون إلى أن نكون علامة رجاء عمليّة للإخوة والأخوات الكثيرين الذين يعيشون في ظروف صعبة.» (الحبة لا تحبّب، 10). لذلك، فإنّ الغفران مرتبط أيضًا ببعض أعمال الرحمة والتكفير عن الذنوب، التي تشهد على الارتداد الذي تم القيام به. يتم تشجيع المؤمنين، على مثال المسيح وبأمره، على القيام بأعمال المحبة أو الرحمة باستمرار، وخاصة في خدمة هؤلاء الإخوة والأخوات المثقلين بمحاجات مختلفة. وبشكل خاص، يجب عليهم أن يعيدوا اكتشاف «أعمال الرحمة الجسدية: إطعام الجياع، وإرواء العطاش، وكسوة العريان، وإيواء الغرباء،

وشفاء المرضى، وزيارة السجناء، ودفن الموتى» (*Misericordiae vultus*، 15) وأن يعيدوا اكتشاف «أعمال الرحمة الروحية: لإرشاد المتشككين في الإيمان، وتعليم الجاهلين، ووعظ الخطاة، وتعزية الحزاني، والصفح عن الذنوب، والصبر على من يُسيء إلينا، والصلاة من أجل الأحياء والأموات" (المرجع نفسه).

وبهذه الطريقة، سيتمكن المؤمنون من الحصول على غفران اليوبيل إذا زاروا لفترة مناسبة إخوتهم وأخواتهم المحتاجين أو الذين يعانون من صعوبات (المرضى، السجناء، المسنين، ذوي الاحتياجات الخاصة...)، وذلك في رحلة حجّ روحية إلى المسيح الحاضر فيهم (راجع متى 25، 34-36) بحسب الظروف والأحوال الروحية والأسرارية والصلاة المعتادة. ويمكن للمؤمنين تكرار هذه الزيارات طوال السنة المقدسة، ولو يومياً، وبذلك يحصلون في كل مرة على الغفران الكامل.

يمكن أيضاً الحصول على غفران اليوبيل الكامل من خلال مبادرات تضع روح التوبة، التي هي روح اليوبيل، موضع التنفيذ، بطريقة ملموسة وسخية. على وجه الخصوص، يمكن إعادة اكتشاف الطابع التقشفيّ ليوم الجمعة من خلال الامتناع، بروح التكفير، على الأقل ليوم واحد من الأسبوع عن الملهيات غير المجدية (الملهيات الحقيقية والافتراضية أيضاً، على سبيل المثال، استخدام وسائل الإعلام و/أو شبكات التواصل الاجتماعي)، من الاستهلاك المفرط (على سبيل المثال من خلال الصوم أو ممارسة الامتناع عن الطعام وفقاً للمعايير العامة للكنيسة وإرشادات الأساقفة)، وكذلك من خلال التبرع بمبلغ معقول من المال للفقراء؛ ومن خلال دعم أعمال ذات طابع ديني أو اجتماعي، وخاصة في دعم الدفاع عن الحياة وحمايتها في جميع مراحلها، ولكن أيضاً من خلال دعم نوعية حياة الأطفال المهجورين أو الشباب الذين يعانون من صعوبات أو المحتاجين أو المسنين المتروكين أو المهاجرين من مختلف البلدان «الذين يتكون أراضهم بحثاً عن حياة أفضل لأنفسهم ولعائلاتهم» (الحبة التي لا تخيب، 13) كما يمكن الحصول عليها أيضاً من خلال تخصيص جزء معقول من وقت فراغ المرء للأنشطة التطوعية التي تخدم المجتمع، أو لأشكال أخرى مماثلة من الالتزام الشخصي.

يمكن لجميع الأساقفة ومن يمثلهم في القانون، في أنسب يوم من فترة اليوبيل هذه، وبمناسبة الاحتفال الرئيسي في الكاتدرائية وفي الكنائس اليوبيلية الفردية، أن يمنحوا البركة البابوية مع الغفران العام المرافق لها، والتي يمكن أن يحصل عليها جميع المؤمنين وفقاً للشروط المعتادة.

من أجل تسهيل الوصول إلى سر التوبة والحصول على الغفران الإلهي من خلال «قوة المفاتيح»، فإن رؤساء الأبرشيات مدعوون لمنح الكهنة القانونيين وباقي الكهنة المخصّصين في الكاتدرائيات والكنائس خلال السنة المقدسة للاستماع إلى اعترافات المؤمنين، الصلاحيات المحدودة فيما يخصّ الضمير الداخلي لمؤمن الكنائس الشرقية المشمولة بالقانون. 728، الفقرة 2 من قانون الكنائس الشرقية، وفي حالة التحفظ المحتمل، تلك الخاصة بالقانون 727،

باستثناء، بوضوح، تلك الحالات المدرجة في القانون 728، الفقرة 1؛ بينما بالنسبة لمؤمنى الكنيسة اللاتينية، فإن الصلاحيات هي تلك المشار إليها في القانون 508، الفقرة 1 من الحقّ القانوني للكنيسة الكاثوليكية.

في هذا الصدد، تحثّ دائرة التوبة الرسوليّة جميع الكهنة على التفرغ والتكريس لإتاحة أكبر فرصة ممكنة للمؤمنين للاستفادة من وسائل الخلاص، من خلال اعتماد وتحديد أوقات للاعترافات وإعلانها للناس، بالاتفاق مع كهنة الرعية أو رؤساء الكنائس المجاورة، من خلال تخصيص وقت للاعتراف، والتخطيط لاحتفالات التوبة على أساس ثابت ومستمر، وكذلك الاستفادة على أوسع نطاق ممكن من الكهنة المتقاعدين الذين ليس لديهم أدوار رعية أخرى محددة. واعتمادًا على الإمكانيات، يجب على الكهنة أن يتدكّروا، وفقًا لرسالة البابا «الرحمة الإلهية» *Misericordia Dei*، أنّ هنالك فرصة رعية للاستماع إلى الاعترافات أثناء الاحتفال بالقداس الإلهي.

ولتسهيل مهمة المعترفين، تمنح دائرة التوبة الرسوليّة، وبتفويض من قداسة البابا، للكهنة الذين يرافقون أو ينضمّون إلى حجّ اليوبيل، خارج نطاق الأبرشية، الحق في الاستفادة من نفس التسهيلات التي مُنحت لهم في أبرشياتهم من قبل السلطة الشرعية. ستُمنح هذه الصلاحيات الخاصة من قبل هذه الدائرة الرسولية للتوبة إلى دوائر التوبة في البازيليكات البابويّة في روما، وإلى دوائر التوبة في الأبرشيات، أو تلك التي أُقيمت في كل دائرة كنسية على حدة.

يجب على المعترفين، بعد أن يُرشدوا المؤمنين بمحبة إلى خطورة الخطايا المربوط حلّها، أن يُحدّدوا بمحبة رعية ما يناسبها من جزاءات أسرارية، وذلك ليقودوا التائبين قدر الإمكان إلى توبة ثابتة، وليدعوهم إلى إصلاح ما قد يكون قد لحق بهم من شكوك وأضرار حسب طبيعة كل حالة.

أخيرًا، تدعو دائرة التوبة الرسوليّة، وبجرارة، الأساقفة، بصفتهم حاملى المواهب الثلاث، أي التعليم والقيادة والتقدّيس، إلى شرح الأحكام والمبادئ المقترحة هنا بوضوح لتقدّيس المؤمنين، مع مراعاة الظروف والثقافات والتقاليد المحلية. إن الكرازة الملائمة للخصائص الاجتماعية والثقافية لكل شعب ستقدّم الإنجيل وتبشّر به، مع كامل الرسالة المسيحية، بشكل فعّال، وتُجذّر في قلوب الناس الرغبة في هذه العطية الفريدة التي تم الحصول عليها بواسطة الكنيسة.

هذا المرسوم ساري المفعول طوال اليوبيل العادي لعام 2025، ما لم يكن هنالك أي حكم مخالف.

أُعطي في روما، من دائرة التوبة الرسوليّة، في 13 مايو/أيار 2024، في ذكرى الطوباوية مريم عذراء فاطيما.

Angelo Card. De Donatis
Major Penitentiary

H.E. Mgr. Mons. Krzysztof Nykiel
Regent

فهرس المواضیع

أولاً

النصوص الليتورجية

- رسالة دائرة نشر الإنجيل.....5
- مرسوم دائرة العبادة الإلهية.....7
- توطئة لرتبة افتتاح سنة اليوبيل.....9
- توطئة لرتبة ختام سنة اليوبيل.....22
- قدّاس للسنة المقدّسة.....32
- قراءات للليتورجيا الكلمة.....41

ملحق

- نماذج للقدّاس.....48
- صلوات للحجّ.....52
- المزامير.....52
- طلبية القديسين.....63
- نشيد سنة اليوبيل.....66

ثانياً

مرسوم بشأن منح الغفران

- دائرة التوبة الرسوليّة.....69